

الطبعة الثانية

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

دار محييين
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتستراد)

وحدة رقم ١ صارات امتداد رمسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٧٦٣١٤١٧ (٢٠٢)

المطابع: مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥٦

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٤٤٠٥

التسجيل الدولي: 8 - 23 - 6076 - 977

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ..

والصلاة والسلام على رسول الله المنزل عليه ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾.

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم، وأكد ذلك في قوله:

﴿إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون﴾.

ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا، وتدوينًا، وتسجيلًا.

ولقد كان من نعم الله على أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم.

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا:

الرائد في تجويد القرآن

أرجو أن يكون في موضع القبول، وإنى أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل، وأن يجعله في صحائف أعمالى.

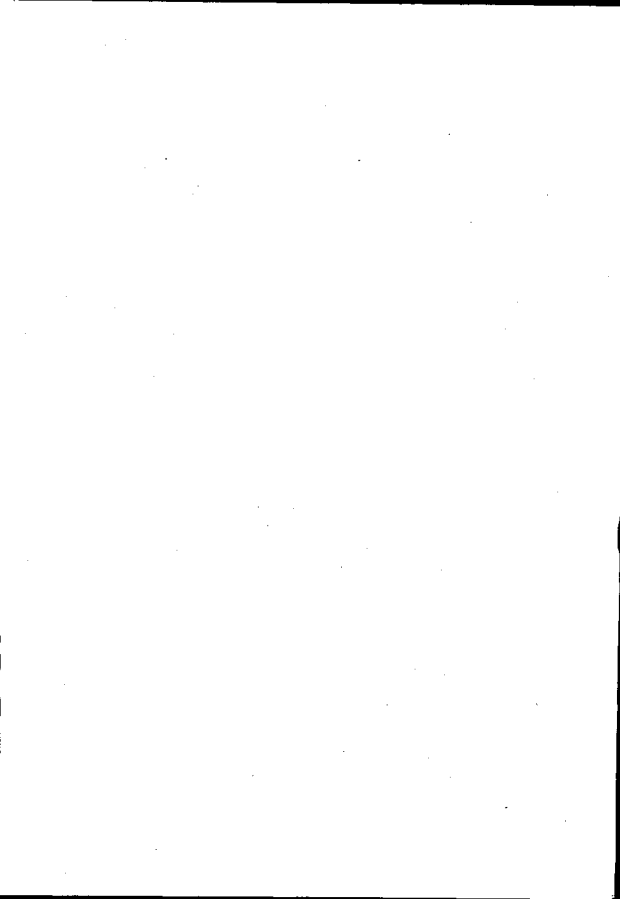
إنه خير مسئول وأكرم مأمول.

المؤلف

دكتور/ محمد محمد محمد سالم محيسن

٩ ذو الحجة سنة ١٣٨٩هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٧٠م



مقدمة في علم التجويد

- ١ - التجويد لغة: التحسين - يقال: جود الشيء أى حسنه .
واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه
والمراد به ترتيل القرآن الكريم، كما أنزله الله تعالى.
- ٢ - حكمه: العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل من يريد
أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم.
- ٣ - موضوعه: القرآن الكريم، قيل: والحديث.
- ٤ - فضله: هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالى.
- ٥ - غايته: صون اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم.
- ٦ - فائدته: الفوز بسعادة الدارين.

الاستعاذة

حكمها: هي مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن
الكريم، ولفظها المختار (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

البسمة

لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة براءة، وذلك لكتابتها في
المصحف، أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها في أولها؛ وذلك لعدم كتابتها
في المصحف لأنها نزلت بالسيف. ويستحب الإتيان بها عند قراءة أى جزء
من القرآن الكريم عدا أوائل السور.

النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : هي التي لا حركة لها مثل (من، عن).

والتنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه في الخط والوقف، وعلامته: الضمتان، أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عليمٌ، حكيمًا، من غفورٍ.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإقلاب ٤ - الإخفاء

الحكم الأول : الإظهار

الإظهار لغة: البيان.

وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

حروف الإظهار ستة وهي :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء

٥ - الفين ٦ - الخاء

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

حرف الإظهار	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة	
		من كلمتين	من كلمة
أ	رَسُولٌ أَمِينٌ	وَمِنْ أَهْلِ	يَنَارُونَ
هـ	فَرِيقًا هَدَى	مَنْ هَاجَرَ	يَنْهَى
ع	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مَنْ عَمِلَ	أَنْعَمْتَ
ح	عَفُورٌ حَلِيمٌ	مِنْ حَكِيمٍ	يَنْحِتُونَ
غ	مَاءٌ غَدَقًا	مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	فَسَيَنْخَسِرُونَ
خ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً	مِنْ خَوْفٍ	الْمُنْحَنِقَةَ

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التي تسمى حروف الحلق تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة. واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة وفي كلمتين، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين. وهذا الإظهار يسمى إظهارًا حلقياً لخروج حروفه من الحلق. قال صاحب التحفة:

للتون أن تسكن وللتوين
فالأول الإظهار قبل أحرف
أربعة أحكام فخذ تبييني
للحلق ست رتب فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء
مهملتان ثم غين خاء

تمرين على إظهار النون الساكنة والتنوين :

الإجابة عليها	الأمثلة
إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الخاء وهي من حروف الإظهار	مَنْ خَشِيَ
إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الغين وهي من حروف الإظهار	فَسَيَغْضُونَ
إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها العين وهي من حروف الإظهار	مَنْ عَيْنَ
إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الهاء وهي من حروف الإظهار	مَنْ هَاجَرَ
إظهار لأنه تنوين وقع بعده الحاء وهي من حروف الإظهار	عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ
إظهار لأنه تنوين وقع بعده العين وهي من حروف الإظهار	جَنَّةٍ عَالِيَةٍ

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الإجابة عليها	الأمثلة
	١ - عرف الإظهار.
	٢ - كم عدد حروف الإظهار؟
	٣ - ما علامة التنوين؟

الحكم الثاني: الإدغام

الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء.

واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً.

حروف الإدغام ستة وهي:

١ - الياء	٢ - النون	٣ - الميم
٤ - الواو	٥ - اللام	٦ - الراء

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين:

نوع الإدغام	حرف الإدغام	مثال التنوين	مثال النون الساكنة
بغنة	ي	يَوْمَئِذٍ يُصَدَّرُ	إِنْ يَقُولُونَ
بغنة	ن	أَمْشَاجٍ يُثَلِّبِهِ	مِنْ نِعْمَةٍ
بغنة	م	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا	مِنْ مُلْجَأٍ
بغنة	و	جَنَاتٍ وَعُيُونٍ	مِنْ وَأَقِ
بغير غنة	ل	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	لَيْسَ لَمْ يَنْتَه
بغير غنة	ر	فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ	مِنْ رَبِّهِمْ

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة والتي يجمعها كلمة «يرملون» تدغم فيه بحيث ينطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. واعلم أن الإدغام ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة.

فالإدغام بغنة: يكون في الأربعة أحرف الأولى من الأمثلة والتي يجمعها كلمة «ينمو»، والإدغام بغير غنة يكون في الحرفين الأخيرين وهما: اللام، والراء.

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية. فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار. مثل: «الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، قِنْوَانُو، صَنَوَانٌ» ويسمى إظهارًا مطلقًا.

قال صاحب التحفة:

والثاني، إدغام بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسيمان يدعما فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

تمرين على إدغام النون الساكنة والتنوين،

الإجابة عليها	الأمثلة
إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الياء وهي من حروف الإدغام بغنة	مَنْ يُعْمَلُ
إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الميم وهي من حروف الإدغام بغنة	مِنْ مَالٍ
إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة النون وهي من حروف الإدغام بغنة	مِنْ نَعْمَةٍ
إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الراء وهي من حروف الإدغام بغير غنة	مِنْ رَبِّهِمْ
إدغام بغير غنة لأنه وقع بعد التنوين اللام وهي من حروف الإدغام بغير غنة	مَالًا لِبَدَا

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها،

المسئال	الجواب
١ - عرف الإدغام.	
٢ - إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟	
٣ - اذكر حروف الإدغام بغنة.	
٤ - اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة.	
٥ - ما حكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء؟	

الحكم الثالث : الإقلاب

تحويل الشئ عن وجهه، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخففة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الفنة، ولالإقلاب حرف واحد وهو الباء.
أمثلة على الإقلاب :

حرف الإقلاب	مثال التنوين	مثال النون الساكنة	
ب	علمٌ بذات الصدور	من بعد	يثبت لكم

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذي هو الباء فقط يجب قلبهما ميماً مخففة في النطق لا في الكتابة مع بقاء الفنة، والنون الساكنة تقع مع الباء في كلمة وفي كلمتين.. أما التنوين مع الباء فلا يكون إلا من كلمتين.. قال صاحب التحفة:

والثالث الإقلاب عند الباء ميماً بفنة مع الإخفاء

تمرين على الإقلاب :

الإجابة عليها	الأمثلة
إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة [الباء] وهي حرف الإقلاب .	من بخل
إقلاب لأنه وقع بعد التنوين [الباء] وهي حرف الإقلاب .	حل لهذا

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - عرف الإقلاب .	
٢ - ما هو حرف الإقلاب ؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للإقلاب .	

الحكم الرابع: الإخفاء

وهو لغة: الستر، واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفى.

حروف الإخفاء خمسة عشرو هي:

الصَّادُ الدَّالُ الثَّاءُ الكَافُ الجِيمُ الشَّيْنُ القَافُ السَّيْنُ
الدَّالُ الطَّاءُ الزَّايُ الفَاءُ التَّاءُ الضَّادُ الظَّاءُ

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت:

صِفْ دَا ثَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دَمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِمًا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين:

حرف الإخفاء	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	مثال النون الساكنة	
		من كلمتين	من كلمة
ص	رجال صدقوا	من صياصيهم	منصوراً
ذ	كل نفس ذالقة الموت	من ذا الذي	لينذر
ث	ماء نجاها	فمن نقلت	أنهى
ك	في يوم كان	من كل	أنكالا
ج	فصبر جميل	من جبال	فأنجيناها
ش	على كل شيء شهيد	إن شاء	منشورا
ق	على كل شيء قدير	من قبل	فأنقلدكم
س	قولا سيديا	عن سواء	منسأته
د	قنوان دانية	ومن دخله	عند
ط	قوما طاغين	وإن طائفتان	ينطقون
ز	مباركة زيتونة	فإن زللتهم	منزلين
ف	عمى فهم	وإن فاتكم	انفروا
ت	جنات تجري	من تراب	منتهون
ض	قوما ضالين	من ضل	منضود
ظ	قري ظاهرة	من ظلم	ينظرون

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد، واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة ومن كلمتين. أما التنوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى إخفاء حقيقياً. قال صاحب التحفة:

والرابع الإخفاء عند الفاضل من بعد عشر رمزها
من الحروف واجب للفاضل في كلم هذا البيت قد ضممتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما
تمرين على إخفاء النون الساكنة والتنوين :

الإجابة عليها	الأمثلة
إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهى من حروف الإخفاء	عن صلاتهم
إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الجيم وهى من حروف الإخفاء	من جاء
إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الثاء وهى من حروف الإخفاء	مطاع ثم
إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد التنوين الصاد وهى من حروف الإخفاء	قاعاً صفصفا

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الأسئلة	الجواب
١ - عرف الإخفاء .	
٢ - كم عدد حروف الإخفاء ؟	
٣ - اذكر أربعة أمثلة للتنوين المخفأة .	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للتنوين الذى وقع بعده حرف من حروف الإخفاء .	

حكم النون والميم المشددتين

للنون والميم المشددتين حكم واحد وهو (الغنة).

والغنة لغة: الترتم.

واصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم.

أمثلة على النون والميم المشددتين :

الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف	أمثلة النون المشددة
م	عَمُّ يَسَاءَلُونَ	ن	عَنْ النَّبَاِ
م	ثُمَّ كَلَّا سِعْلَمُونَ	ن	وَجَعَلْنَا النَّهَارَ

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة في الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددتين حكمهما الغنة ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً. قال صاحب التحفة:

وغن ميماً ثم نونا شديداً وسم كلا حرف غنة بدا

تمرين على النون والميم المشددتين :

الإجابة عليها	الأمثلة
النون المشددة تسمى حرف غنة مشدداً الميم المشددة تسمى حرف غنة مشدداً	النَّبَاِ عَمُّ

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الجواب	المسؤول
	١ - اذكر حكم النون والميم المشددتين. ٢ - عرف الغنة. ٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشددتين.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

- ١ - الإخفاء ٢ - الإدغام ٣ - الإظهار

الحكم الأول: الإخفاء

ويكون عند حرف واحد وهو (الباء).

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة:

حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء	المثال
ب	يرضونكم بأفواههم	ب	ما لهم به من علم	ب	ومن يعتصم بالله

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقعت بعدها «الباء» كان حكمها الإخفاء مع الغنة، ويسمى إخفاء شفويًا.

قال صاحب التحفة:

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط
فالأول الإخفاء عند الباء
لا ألف لينة لذى الحجا
إخفاء إدغام وإظهار فقط
وسمه الشفوى للقراء

تمرين على إخفاء الميم الساكنة:

الأمثلة	الإجابة عليها
يوم هم بارزون	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها.
ما لهم به من علم	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر أحكام الميم الساكنة . ٢ - ما هو الحرف الذى تخفى عنده الميم الساكنة؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة .	

الحكم الثانى: الإدغام

وله حرف واحد وهو (الميم).

أمثلة على إدغام الميم الساكنة :

حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة
م	كلما أضاء لهم مشوا فيه	م	خلق لكم ما فى الأرض

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم فيها مع الغنة، ويسمى إدغام مثلين صغير قال صاحب التحفة:
والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاما صغيرا يا فتى

الحكم الثالث: الإظهار

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أى حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم.

أمثلة على إظهار الميم الساكنة :

حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة
ض	وامضوا	ء	ليبلوكم أيكم أحسن عملا
ط	أمثلهم طريقة	ت	لنجعلها لكم تذكرة
ظ	وهم ظالمون	ث	أمثالكم
ع	وينصركم عليهم	ج	ولأدخلنكم جنات
غ	فعلبهم غضب	ح	في أموالهم حق
ف	ذراكم في الأرض	خ	أولئك هم خير
ق	بأنهم قوم	د	وأنتم داخرون
ك	مالككم كيف تحكمون	ذ	واتبعتمهم ذريتهم
ل	وأملى لهم	ر	لقد جاءكم رسول
ن	حرمنا	ز	منهم زهرة
هـ	أنهم هم	س	هم سالمون
و	أيمانهم وهموا	ش	لم ينقصوكم شيئا
ى	لم ينقصوكم	ص	إن كنتم صادقين

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهارًا شفويًا.

قال صاحب التحفة:

والثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفوية

تمريرين على أحكام الميم الساكنة ،

الإجابة عليها	الأمثلة
إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها .	خلق لكم ما في الأرض
إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها .	أم من أسس
إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها .	أضياء لهم مشوا فيه
إظهار شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التي تظهر عندها	ليبلوكم أيكم
إظهار شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الهمز وهي تظهر عندها	إنهم ألفوا
إظهار شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الكاف وهي تظهر عندها	ما لكم كيف
إخفاء شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهي تخفى عندها	ومن يعتصم بالله

اذكر حكم الميم الساكنة في الأمثلة الآتية:

ذراكم في الأرض	ومما رزقناهم ينفقون	ولكم ما كسبتم	أم لهم أيمان
فهم من مغرم	ومنهم من عاهد الله	بمعظكم لعلكم	إن كنتم مؤمنين
هم سالمون	أم عندهم الغيب	لهم مغفرة	لم ينقصوكم شيئا

حكم لام «أل»

لام (أل) هي لام التعريف ولها حالتان:

٢ - الإدغام

١ - الإظهار

الحالة الأولى: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام آل حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي:

- ١ - الهمزة ٢ - الباء ٣ - الفين ٤ - الحاء ٥ - الجيم
 ٦ - الكاف ٧ - الواو ٨ - الخاء ٩ - الفاء ١٠ - العين
 ١١ - القاف ١٢ - الياء ١٣ - الميم ١٤ - الهاء

وهذه الحروف مجموعة في هذه الكلمات (أبج حجك وخف عقيمه).

أمثلة على إظهار لام، آل، ة.

حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة
خ	الخبير	ء	الأبرار
ف	الفتاح	ب	البلد
ع	العليم	غ	الغفور
ق	القوى	ح	الحكيم
ى	الياقوت	ج	الجلال
م	الملك	ك	الكتاب
هـ	الهدى	و	الودود

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم، ويسمى هذا الإظهار إظهارًا قمريًا.

قال صاحب التحفة:

للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف
قبل أربع مع عشرة خذ علمه من أبغ حجك وخف عقيمه

الحالة الثانية: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام (أل) حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي:

- ١ - الطاء ٢ - الثاء ٣ - الصاد ٤ - الراء ٥ - التاء
٦ - الضاد ٧ - الذال ٨ - النون ٩ - الدال ١٠ - السين
١١ - الظاء ١٢ - الزاي ١٣ - الشين ١٤ - اللام.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طلب ثم صل رحما تفض ذنبا نعم دع سوء ظنن زر شريفا للكرم

أمثلة على إدغام لام [أل] :

حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة
ن	والنهار	ط	والطور
د	الدين	ث	والثمرات
س	والسابقون	ص	الصادقين
ظ	الظالمون	ر	الرحيم
ز	الزجاجة	ت	التائبون
ش	والشمس	ض	والضحى
ل	والليل	ذ	والذاريات

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر تدغم بمعنى أنه لا يكون لها أثر في اللفظ ويسمى هذا الإدغام إدغامًا شمسيًا.

قال صاحب التحفة :

ثانيتها إدغامها في أربع وعشرة أيضًا ورمزها فع
 طب ثم صل رحما تفرضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفًا للكرم

حكم لام الفعل

لام الفعل هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه ولها حكمان :

١ - الإدغام.

٢ - الإظهار.

الحكم الأول: الإدغام

ويكون في حرفين وهما: ١ - اللام.

٢ - الراء.

الحكم الثاني: الإظهار

ويكون عند باقى حروف الهجاء عدا: اللام، والراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام الفعل :

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
وقل رب زدني علما	ر	فالتقى الماء وحملناه	ت
قل لا أسألكم عليه أجرا	ل	قل سبحان ربي	س

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتان: حالة تنغم فيها ويكون ذلك في اللام والراء فإنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقي حروف الهجاء عدا اللام والراء فإنك تنطق بلام ساكنة، وهذا هو معنى الإظهار. قال صاحب التحفة:

وأظهـرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

تمرين على لام (أل) و(لام الفعل) :

الإجابة عليها	الأمثلة
لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار	الأبرار
لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار	الغفور
لام شمسية وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإدغام	النهار
لام فعل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإدغام	وقل رب
لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف من حروف الإظهار	قل نعم
لام فعل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام الفعل حرف تظهر عنده	قل سبحان

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

المسؤول	الجواب
١ - إلى كم قسم تنقسم لام [أل] ؟	
٢ - ما هي الحروف التي تظهر عندها لام [أل] ؟	
٣ - ما هي الحروف التي تدغم عندها لام [أل] ؟	
٤ - بين أقسام لام الفعل .	
٥ - اذكر خمسة أمثلة للام [أل] المدغمة .	
٦ - اذكر أربعة أمثلة للام الفعل المظهرة .	

حكم لام [هل، ويل]

للام هل، ويل حالتان: الإدغام، والإظهار.

الحالة الأولى: الإدغام

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل - اللام، أو الراء.

الحالة الثانية: الإظهار

ويكون إذا وقع بعد لام هل، أو يل حرف من حروف الهجاء غير اللام، أو الراء.

أمثلة على إدغام وإظهار لام [هل، ويل] :

حرف الإظهار	(٢) أمثلة الإظهار	حرف الإدغام	(١) أمثلة الإدغام
ل	فهل ترى	ل	فهل لنا من شفاء
ع	بل علموا	ل	بل لا تكرمون
ء	هل أتى		
ط	بل طبع	ر	بل ربكم

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام (هل) ولام (بل). إذا وقع بعد أحدهما اللام أو الراء كما هو مبين في المجموعة الأولى تدغم في اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام، وأعلم أنه لم يقع بعد لام هل «راء» في القرآن الكريم، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام، أو الراء تظهر في اللفظ ولا تدغم، وأعلم أن (لام بل) في قوله تعالى (بل إن) يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت.

تمرين على لام (هل، ويل) :

الإجابة عليها	الأمثلة
لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار	بل سولت
لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار	هل ثوب
لام بل وحكمها الإدغام لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإدغام	بل لا تكرمون
لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار	بل ظننتم
لام هل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار	هل ننبشكم

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
- ما هي الحروف التي تدغم عندها لام هل ؟	
- اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام هل ؟	
- ما هي الحروف التي تدغم فيها لام بل ؟	
- اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها لام بل ؟	
- اذكر حكم قوله تعالى [بل إن] ؟	

المد والقصر

المد لغة: الزيادة.

وإصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقة همز أو سكون.

والقصر لغة: الحبس.

وإصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

وحروف المد ثلاثة:

١ - الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

٣ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

١ - أصلي.

٢ - فرعي.

المد الأصلي

١ - المد الأصلي: هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

أمثلة المد الأصلي

حرف المد	الأمثلة	حرف المد	الأمثلة
ا	قال	ا	مالك الملك
ى	الذين	ى	الذين
و	ورسوله	و	يقول

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن كلا من الألف والواو والياء تمد في النطق مقدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه.. وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف المد، وهذا هو المد الأصلي، ويسمى أيضاً مداً طبيعياً، وذلك لأنه غير متوقف في مده على سبب من سببي المد الفرعى، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

والمد أصلى وفرعى له	وسم أولاً طبيعياً وهو
مالا توقف له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أى حرف غيره همز أو سكون	جا بعد مد فالطبيعى يكون
حروفه ثلاثة فعليها	من لفظ واى وهى فى نوحيا
والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم	شروط وفتح قبل ألف يلتزم

المد الفرعى

٢ - المد الفرعى: هو الذى يتوقف مده على سبب من همز أو سكون، وينقسم إلى ستة أقسام وهى:

- | | | |
|-------------|------------|-------------------|
| ١ - المنفصل | ٢ - المتصل | ٣ - اللازم |
| ٤ - البدل | ٥ - اللين | ٦ - العارض للسكون |
- ١ - المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد فى كلمة، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى.

٢ - المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمز بعده فى كلمة واحدة.

أمثلة على المد المنفصل والمتصل

حرف المد	نوع المد	(٢)	حرف المد	نوع المد	(١)
ا	متصل	والسماء	ا	منفصل	إنا أعطيناك
ى	متصل	تفىء	ى	منفصل	وفى أنفسكم
و	متصل	تبرء	و	منفصل	قرا أنفسكم

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما في كلمة واحدة كما هو مبين في المجموعة (١) سمي بالمد المنفصل، وذلك لانفصال حرف المد عن الهمز يكون كل منهما في كلمة، ويسمى أيضاً بالمد الجائز وذلك لجواز مده وقصره، واعلم أن المد المنفصل يجوز مده مقدار حركتين، أو أربع، أو خمس. وإذا وقع بعد حرف المد الهمز وكانا متصلين وفي كلمة واحدة، كما هو مبين في المجموعة (٢) سمي بالمد المتصل، وذلك لاتصال حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة، ويسمى أيضاً بالمد الواجب وذلك لوجوب مده وعدم قصره، واعلم أن المد المتصل يمد أربع حركات أو خمس أو ست. قال صاحب التحفة:

سبب كهمز أو سكون مسجلا
كل بكلمة وهذا المنفصل
في كلمة وذا بمتصل يمد

والآخر الفرعى موقوف على
وجائز مد وقصر إن فصل
فواجب إن جاء همز بعد مد

تمرين على كل من المد الطبيعي، والمنفصل، والمتصل :

الإجابية عليها	الأمثلة
مد طبيعي وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون	قال
مد طبيعي وهو الواو لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون	يقول
مد طبيعي وهو الياء لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون	وقيل
مد منفصل لأن حرف المد وهو الألف في كلمة والهمز في كلمة أخرى	بما أنزل
مد منفصل لأن حرف المد وهو الياء في كلمة والهمز في كلمة أخرى	وفي أنفسكم
مد منفصل لأن حرف المد وهو الواو في كلمة والهمز في كلمة أخرى	قالوا إنا معكم
مد متصل لأن حرف المد وهو الألف والهمز في كلمة واحدة	السماء
مد متصل لأن حرف المد وهو الياء والهمز في كلمة واحدة	تفيء
مد متصل لأن حرف المد وهو الواو والهمز في كلمة واحدة	بالسوء

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الجواب	الأسئلة
	١ - اذكر أقسام المد .
	٢ - عرف المد المنفصل .
	٣ - عرف المد المتصل .
	٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي .
	٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المنفصل .
	٦ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد المتصل .

المد اللازم

٣ - المد اللازم: هو أن يقع بعد حرف المد سكون ثابت وصلًا ووقفًا .

أقسام المد اللازم

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١ - كلمي مثل ٢ - كلمي مخفف ٣ - حرفي مثل ٤ - حرفي مخفف

أمثلة المد اللازم:

أ	نوم المد	ب	نوم المد	ج	نوم المد	د	نوم المد
كأفة	كلمى مثقل	ب	كلمى مخفف	آلم	حرفى مثقل	ق	حرفى مخفف
الحاقّة	كلمى مثقل	ب	كلمى مخفف	طسم	حرفى مثقل	ص	حرفى مخفف

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن حرف المد إذا وقع بعده سكون ثابت وصلًا ووقفًا سمي بالمد اللازم، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلًا ووقفًا ولذلك يجب مده مقدار «ست حركات». قال صاحب التحفة:

ولازم إن السكون أصلًا وصلًا ووقفًا بعد مد طولًا

واعلم أن المد اللازم إذا كان في كلمة وكان مدغمًا سمي مدًا لازمًا كلميًا مثقلًا كما هو مبين في المجموعة «أ»، وإذا كان في كلمة وليس مدغمًا سمي مدًا لازمًا كلميًا مخففًا كما هو مبين في المجموعة «ب»، وإذا كان في حرف وكان مدغمًا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مُثَقَّلًا كما هو مبين في المجموعة «ج»، وإذا كان في حرف وليس مدغمًا سمي مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا كما هو مبين في المجموعة «د».

قال صاحب التحفة: كلاهما مُثَقَّلٌ إن أدغما.

تمرين على المد اللازم:

الأمثلة	الإجابة عليها
الحاقّة	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
دأبة	مد لازم كلمى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
آآن	مد لازم كلمى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
آلم	مد لازم حرفى مثقل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.
ق	مد لازم حرفى مخفف لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلًا ووقفًا.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - إلى كم قسم ينقسم المد اللزوم؟	
٢ - ما هو المد اللزوم الكلمي المثقل؟	
٣ - ما هو المد اللزوم الحرفي المخفف؟	
٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللزوم الكلمي المثقل.	
٥ - اذكر ثلاثة أمثلة للمد اللزوم الحرفي المثقل.	

٤ - مد البديل: وهو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد.

٥ - مد اللين: وهو الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما.

الأمثلة:

أمثلة مد البديل	حرف المد	أمثلة مد اللين	حرف المد
ءامنوا	الألف	بيت	الياء
إيماننا	الياء	خوف	الواو
أوتوا	الواو		

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو في المجموعة الأولى سمي «مد البديل» وذلك لإبدال حرف المد من الهمز، وحكمه: القصر. بأن يمد مقدار حركتين. قال صاحب التحفة: أو قدم الهمز على المد وذا بدل كأمنوا وإيماننا هذا وأن الياء والواو إذا كانتا ساكتين وقبل كل منهما فتح كما هو في المجموعة الثانية سمي «مد اللين» وذلك لأن في النطق به لين وسهولة، وحكمه: عدم المد مطلقاً حالة الوصل، أما حالة الوقف فسيأتي الكلام عليه عند الكلام على «المد العارض للسكون». قال صاحب التحفة:

واللين منها الياء وواو سكبا إن انفتح قبل كل أعلننا

المد العارض للسكون

٦ - المد العارض للسكون: هو ما وقع بعد حرف المد أو اللين سكون عارض حالة الوقف.

الأمثلة:

حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون المهموز	حرف المد	أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز
الألف	والسماء	الواو	يؤمنون
الألف	من الماء	الألف	من الرحمن
الألف	يشاء	الياء	نستمين
		الواو	خوف

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة الموضحة في الجدول يتبين لك أنه إذا وقع بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمي «المد العارض للسكون» وذلك لعروض السكون حالة الوقف. فإذا كان غير مهموز كما هو في المجموعة الأولى. فإما أن يكون منصوباً، أو مجروراً، أو مرفوعاً.

فإن كان منصوباً مثل «يؤمنون» ففيه ثلاثة أوجه وهي: مده حركتين، أو أربعاً، أو ستاً بالسكون المحض. أي الخالي من الروم^(١) والإشمام^(٢).

وإن كان مجروراً مثل «من الرحمن» ففيه أربعة وهي: الثلاثة التي في المنصوب ويزاد الروم على القصر، وإذا كان مرفوعاً مثل «نستمين» ففيه سبعة أوجه وهي: الأربعة التي في المجرور ويزاد الإشمام على كل من القصر والتوسط والمد. وأعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين مثل

(١) الروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسميها القريب دون البعيد ويكون في المجرور والمرفوع.

(٢) الإشمام: هو الإشارة بالشفقتين إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر ويكون في المرفوع.

«بَيَّت، وَخَوَّف» فإن الروم يكون على عدم المد مطلقاً لأن الروم مثل حالة الوصل وقد علمت أنه في حالة الوصل لا يمد أصلاً. قال صاحب التحفة: ومثل ذا إن عرض السكون وقفنا كتعلمون نستعين وإن كان مهموزاً كما هو في المجموعة الثانية فيما أن يكون منصوباً أو مجروراً أو مرفوعاً. فإن كان منصوباً مثل «وَالسَّمَاءَ» ففيه ثلاثة أوجه وهي: مده أربع حركات أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض وإن كان مجروراً مثل «مِنَ الْمَاءِ» ففيه ستة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب ومثلها مع الروم، وإن كان مرفوعاً مثل: «يَشَاءُ» ففيه تسعة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب ومثلها على كل من الروم والإشمام.

تمرين على مد البدن واللين والعارض للسكون:

الإجابة عليها	الأمثلة
مد بدل لتقدم الهمز على حرف المد وحكمه القصر.	ءامنوا
مد عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.	يعلمون
مد عارض للسكون مهموز مجرور مده أربع حركات أو خمساً أو ستاً بالسكون المحض ومثلها مع الروم.	من الماء

باب الوقف والابتداء

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة.

أقسام الوقف

أقسام الوقف أربعة وهي:

١ - تام ٢ - كاف ٣ - حسن ٤ - قبيح.

التام

١ - التام: هو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى مثل قوله تعالى:

﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الكافي

٢ - الكافي: هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى

مثل قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الحسن

٣ - الحسن: هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى مثل:

«الحمد لله» وحكمه: جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يُسنّ الوقف عليها.

القبیح

٤ - القبیح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مثل: الوقف على «إله» من قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ وحكمه: قُبِحَ الوقف عليه إلا لضرورة فإذا وقف عليه لضرورة كانتقطاع نفس أو عطاس فإنه يجب وصله بما بعده.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

السؤال	الجواب
١ - عرف الوقف لغة واصطلاحاً.	
٢ - اذكر أقسام الوقف.	
٣ - عرف كلا من الوقف التام والحسن والكافي ومثل لكل نوع بمثال.	

مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج، والمخرج لفة: محل الخروج.

واصطلاحا: محل خروج الحرف.

وعدد مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على القول الراجح.

وتقسم إجمالا إلى خمسة أقسام، وهي:

١ - الجوف. ٢ - الحلق. ٣ - اللسان.

٤ - الشفتان. ٥ - الخيشوم.

القسم الأول: الجوف

والجوف لفة: الخلاء.

واصطلاحا: خلاء الفم والحلق.

ويخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي:

١ - الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا.

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

قال ابن الجزري:

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

فألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي

القسم الثاني: الحلق

وهو القصبة الممتدة مما يلي الصدر حتى الفم، وفيه ثلاثة مخارج،

ويخرج منه ستة أحرف، وتفصيلها كما يلي:

- ١ - أقصى الحلق، أى أبعد ما يلي الصدر، ويخرج منه: الهمزة والهاء.
- ٢ - وسط الحلق، ويخرج منه: العين والحاء المهملتان.
- ٣ - أدنى الحلق، أى أقرب ما يلي الفم ويخرج منه: الفين، والفاء المعجمتان.

قال ابن الجزرى:

ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فـمـين حاء
أدناه غـمـين خـاؤها

القسم الثالث: اللسان

وفيه عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفا. وبيانها كما يلي:

- ١ - أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى. ويخرج منه: القاف.
- ٢ - أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى أيضا أسفل مخرج القاف ويخرج منه: الكاف.
- ٣ - وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الجيم، والشين والياء غير المدية. أى المتحركة أو الساكنة بعد فتح.
- ٤ - أدنى حافتي اللسان مع ما يليهما من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالا، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالا ومنهما معا أعز وأقل استعمالا ويخرج منه: الضاد المعجمة.
- ٥ - أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليها من أصول الثنايا العليا ويخرج منه: اللام.
- ٦ - طرف اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحت مخرج اللام. ويخرج منه: النون المتحركة والساكنة إذا كانت مظهرة.

٧ - طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الراء.

٨ - طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثايا العليا ويخرج منه: الطاء والذال والتاء.

٩ - طرف اللسان مع أطراف الثايا السفلى ويخرج منه: الصاد والزاي والسين.

١٠ - طرف اللسان مع أطراف الثايا العليا. ويخرج منه: الظاء والذال والتاء.

قال ابن الجزرى مشيراً إلى الحروف التي تخرج من اللسان مع بيان مخرج كل حرف:

أقصى اللسان فوق ثم الكاف	والقاف
والضاد من حافته إذ وليا	أسفل والوسط فجهيم الشين يا
واللام أدناها لمنتهاها	الأضراس من أيسر أو يمناها
والراء يدانته لظهر أدخل	والنون من طرفه تحت أجعلوا
عليها الثايا، والصفير مستكن	والطاء والذال وتامنه ومن
والظاء والذال وثا للملها	منه ومن فوق الثايا السفلى
	من طرفيهما

القسم الرابع: الشفتان

وفيها مخرجان: ويخرج منهما أربعة أحرف وهي كما يلي:

١ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثايا العليا ويخرج منه: الفاء.

٢ - الشفتان معاً ويخرج منهما: الباء والميم والواو غير المدية أي المتحركة أو الساكنة بعد فتح. مع ملاحظة انطباق الشفتين أثناء خروج كل من الفاء والباء والميم وانفتاحهما قليلاً أثناء خروج الواو.

القسم الخامس: الخيشوم

وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر وتخرج منه: الغنة. قال ابن الجزرى مشيراً إلى الحروف التي تخرج من الشفتين والخيشوم: ومن بطن الشفة فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة للشفتين الواو باء ميم وغنة ومخرجها الخيشوم:

جدول لبيان مخرج كل حرف حسب ترتيب حروف الهجاء

الحرف	مخرجـه	الحرف	مخرجـه
أ	الجوف	ع	وسط الحلق.
ء	أقصى الحلق.	غ	أدنى الحلق.
ب	الشفتان معا بانطياق.	ف	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
ت	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.	ق	أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.
ث	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.	ك	أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحته مخرج القاف.
ج	وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.	ل	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه.
ح	وسط الحلق.	م	الشفتان معا بانطياق.
خ	أدنى الحلق.	ن	طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا تحت مخرج اللام.
د	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.	هـ	أقصى الحلق.
ذ	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.	و	من الجوف إذا كانت مدية ومن الشفتين مع انفتاحهما قليلا إذا لم تكن مدية.
ر	طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى.	ى	من الجوف إذا كانت مدية ومن وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى إذا كانت غير مدية.
ز	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى.		
س	طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى.		
ش	وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.		
ص	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.		
ض	أدنى حافتي اللسان مع ما يليهما من الأضراس العليا.		
ط	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.		
ظ	طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.		

تتبيه: إذا أردت معرفة مخرج أى حرف فشده أو سكه، ثم أدخل عليه همزة الوصل وانطق به واصغ إليه فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

الجواب	السؤال
	<p>١ - عرف مخارج الحروف لغة واصطلاحاً.</p> <p>٢ - اذكر أقسام مخارج الحروف إجمالاً.</p> <p>٣ - عرف الجوف لغة واصطلاحاً ثم اذكر الحروف التي تخرج منه.</p> <p>٤ - كم عدد مخارج اللسان وضّح ذلك مع بيان عدد الحروف التي تخرج منه؟</p> <p>٥ - اذكر عدد الحروف التي تخرج من الشفتين ثم بين مخرج كل حرف على حدة.</p> <p>٦ - اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية: ث - ج - ذ - س - ط - غ - ف - ك - ن - و - ي.</p>

ألقاب الحروف

ألقاب الحروف عشرة وهي:

- ١ - الجوفية والهوائية: وهي حروف المد الثلاثة. ولقبت بذلك لأن مبدأ أصواتها مبدأ الحلق، ثم تمتد الأصوات وتمر في كل جوف الحلق والقم وهو الخلاء الداخل فيه. فليس لهن حيز محقق ينتهين إليه كما هو لسائر الحروف بل ينتهين بانتهاء الهواء. أعنى هواء القم وهو الصوت.
- ٢ - العلقية: وهي ستة أحرف: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والحاء. ولقبت بذلك ونسبت إلى الحلق لخروجها منه.
- ٣ - اللهوية: وهما: القاف، والكاف، ولقبا بذلك لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهاة. فنسبا إليها.
- ٤ - الشجرية: وهي ثلاثة حروف: الجيم، والشين، والياء. ولقبت بذلك لخروجها من شجر القم وهو منفتح ما بين اللحيين.
- ٥ - الذلقية: وهي ثلاثة حروف: اللام - والنون - والراء. ولقبت بذلك نسبة لخروجها من ذلق اللسان. وهو طرفه.
- ٦ - النطمية: وهي ثلاثة حروف: الطاء، والذال، والتاء. ولقبت بذلك لخروجها من اللثة المجاورة لنطح القم. أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سمته.
- ٧ - الأسلية: وهي ثلاثة حروف: الصاد، والسين، والزاي. ولقبت بذلك لخروجها من أسلة اللسان وهي طرفه.
- ٨ - اللثوية: وهي ثلاثة حروف: الطاء، والذال، والثاء. ولقبت بذلك لمجاورة مخرجها للثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان.

- ١٠ - الشفوية: وهي أزيمة حروف: الفاء - الواو - والباء - والميم .
ولقيت بذلك لخروجها من الشفتين.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

الجواب	السؤال
	١ - كم عدد ألقاب الحروف إجمالاً، ثم عرف كل لقب على حدة؟
	٢ - كم عدد الحروف المَهْرِيَّة، ثم بين لماذا لقيت بذلك؟
	٣ - كم عدد الحروف الدَلْفِيَّة، ثم بين لماذا لقيت بذلك؟
	٤ - كم عدد الحروف الأَسْلِيَّة، ثم بين لماذا لقيت بذلك؟
	٥ - كم عدد الحروف الشْفَوِيَّة، ثم بين لماذا لقيت بذلك؟

صفات الحروف

الصفات جمع صفة. والصفة لغة: ما قام بالشئ من المعاني كالعلم وما أشبه ذلك.

واصطلاحاً: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر وهمس..... إلخ.

وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القول الراجح وتنقسم إجمالاً إلى قسمين:

القسم الأول: صفات لها ضد وهي خمسة وضدها خمسة

واعلم أنه لا بد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد وإليك بيان ذلك:

١ - الهمس، وضده الجهر:

والهمس لغة: الخفاء.

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

وحروف الهمس عشرة مجموعة في قولهم: «فتحته شخص سكت» وهي الفاء، والحاء، والثاء، والشين، والحاء، والصاد، والسين، والكاف، والتاء. والجهر لفة: الإعلان.

واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج.

وحروف الجهر ثمانية عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس.

٢ - الشدة، والتوسط وضدهما الرخاوة:

والشدة لفة: القوة.

واصطلاحاً: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج.

وحروف الشدة ثمانية مجموعة في قولهم: «أجد قط بكت» وهي: الهمزة، والجيم، والدال، والقاف، والطاء، والباء، والكاف، والتاء. والتوسط لفة: الاعتدال.

واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في حروف الشدة، وعدم كمال جريانه، كما في حروف الرخاوة.

وحروف التوسط خمسة مجموعة في قولهم: «لن عمر» وهي: اللام، والنون، والعين، والميم، والراء.

والرخاوة لفة: اللين.

واصطلاحا: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفا، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة، والتوسط.

٢ - الاستملاء، وضده الاستفال.

والاستملاء لفة: الارتفاع.

واصطلاحا: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وحروف الاستملاء سبعة، مجموعة في قولهم: «خص ضغط قط» وهي: الخاء، والصاد، والضاد، والفين، والطاء، والقاف، والظاء.

والاستفال لفة: الانخفاض.

واصطلاحا: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

وحروف الاستفال واحد وعشرون حرفا، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستملاء.

٤ - الإطباق، وضده الانفتاح:

والإطباق لفة: الإصاق.

واصطلاحا: انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

وحروف الإطباق أربعة، وهي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

والانفتاح لفة: الافتراق.

واصطلاحا: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بالحرف.

وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفا، وهى الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

٥ - الإذلاق، وضده الإصمات:

والإذلاق لغة: حدة اللسان أى طلاقته.

واصطلاحا: خفة النطق بالحرف لخروجه من بطن اللسان، أو الشفتين.

وحروف الإذلاق ستة مجموعة فى قولهم: «فر من لب» وهى: الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء.

والإصمات لغة: المنع.

واصطلاحا: ثقل النطق بالحرف لخروجه من غير طرف اللسان، والشفتين.

وحروف الإصمات اثنان وعشرون حرفا، وهى الباقية بعد حروف الإذلاق.

قال ابن الجزرى مشيرا إلى هذه الصفات:

منفتح مصمته والضد قل	صفاتها جهر ورخو مستفل
شديدها لفظ أجد قط بكت	مهموسها فتحه شخص سكت
وسبع علو خص ضنط قط حصر	وبين رخو والشديد لن عمر
وفر من لب الحروف المذقة	وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة

القسم الثانى: صفات لا ضد لها، وهى سبعة

واعلم أنه قد يكون للحرف صفة. أو صفتان من هذه الصفات السبع، علاوة على الصفات الخمس التى تكون له من الصفات التى لها ضد. وبناء على هذا يكون الحد الأدنى لصفات كل حرف خمسة، والأعلى سبعة وإليك بيان الصفات السبع التى لا ضد لها:

- ١ - الصفير: وهولفة: صوت يشبه صوت الطائر.
وإصطلاحا: صوت يخرج مصاحبا لأحد حروف الصفير.
وهي: الصاد، والزاي، والسين.
- ٢ - القلقة: وهي لفة: الاضطراب والتحريك.
وإصطلاحا: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى تسمع له نبرة قوية.
- وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ خَمْسَةٌ، مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِهِمْ: «قَلْبُ جَدٍّ»، وَهِيَ: الْقَافُ، وَالطَّاءُ، وَالْبَاءُ، وَالجِيمُ، وَالذَّالُ.
- ٣ - اللين: وهولفة: ضد الخشونة.
وإصطلاحا: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.
وحروف اللين اثنان، هما: الواو، والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
- ٤ - الانحراف: وهولفة: الميل، والمدول.
وإصطلاحا: ميل الحرف عن مخرجه إلى طرف اللسان.
وله حرفان: هما: اللام، والراء.
- ٥ - التكرير: وهولفة: إعادة الشيء مرة بعد أخرى.
وإصطلاحا: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف.
وللتكرير حرف واحد. وهو: الراء.
- ٦ - النفشى: وهولفة: الانتشار والاتساع.
وإصطلاحا: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف.
وله حرف واحد، وهو: الشين.
- ٧ - الاستطالة: وهي لفة: الامتداد.

واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها .
ولها حرف واحد، وهو: الضاد .

قال ابن الجزرى مشيراً إلى هذه الصفات السبع:

صفيرها صاد وزاى سين	قلقلة قطب جد واللين
واو ويا سkena وانفتحا	قبلهما والانحراف صححا
فى اللام والرا ويتكرير جعل	وللتفشى الشين ضادا استطل

أقسام الصفات

تتقسم الصفات إلى قسمين:

١ - صفات قوية . ٢ - صفات ضعيفة .

والصفات القوية اثنتا عشرة صفة، وهى:

الجهر، والشدة، والاستعلاء، والإطباق، والإصمات، والصفير، والقلقلة،
والانحراف، والتكرير، والتفشى، والاستطالة، والفنة .
وأقوامها: القلقة فالشدة فالجهر، فالإطباق، فالاستعلاء، فالباقي .

والصفات الضعيفة ستة، وهى:

الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والذلاقة، واللين . وأما صفة
التوسط فلا توصف بقوة، ولا ضعف .

لتبنيه: إذا أردت أن تعرف صفات أى حرف، فانظر أولاً فى حروف
الهمس، فإن وجدته ضمنها كان الهمس صفة لهذا الحرف، وإلا فتكون صفته
ضد الهمس، وهو الجهر . ثم انتقل إلى حروف الشدة وهكذا حتى تنتهى من
الصفات السبع التى لا ضد لها، فإذا وجدت الحرف ضمن حروف أحد هذه
الصفات كانت صفة له، واعلم أن كل حرف لا تقل صفاته عن خمس صفات،
ولا تزيد عن سبع، ولا يوجد حرف له سبع صفات سوى الراء فقط .

مجموع الصفات	الصفات							الحرف
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥			إصمات	انفتاح	استفال	شدة	جهر	ء
٦		قلقلة	إذلاق	انفتاح	استفال	شدة	جهر	ب
٥			إصمات	انفتاح	استفال	شدة	همس	ت
٥			إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	همس	ث
٦		قلقلة	إصمات	انفتاح	استفال	شدة	جهر	ج
٥			إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	همس	ح
٥			إصمات	انفتاح	استملاء	رخاوة	همس	خ
٦		قلقلة	إصمات	انفتاح	استفال	شدة	جهر	د
٥			إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	جهر	ذ
٧	تكرير	انحراف	إذلاق	انفتاح	استفال	توسط	جهر	ر
٦		صغير	إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	جهر	ز
٦		صغير	إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	همس	س
٦		تقش	إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	همس	ش
٦		صغير	إصمات	إطباق	استملاء	رخاوة	همس	ص
٦		استمالة	إصمات	إطباق	استملاء	رخاوة	جهر	ض
٦		قلقلة	إصمات	إطباق	استملاء	شدة	جهر	ط
٥			إصمات	إطباق	استملاء	رخاوة	جهر	ظ
٥			إصمات	انفتاح	استفال	توسط	جهر	ع
٥			إصمات	انفتاح	استملاء	رخاوة	جهر	غ
٥			إذلاق	انفتاح	استفال	رخاوة	همس	ف
٦		قلقلة	إصمات	انفتاح	استملاء	شدة	جهر	ق
٥			إصمات	انفتاح	استفال	شدة	همس	ك
٦		انحراف	إذلاق	انفتاح	استفال	توسط	جهر	ل
٦		انحراف	إذلاق	انفتاح	استفال	توسط	جهر	م
٥			إذلاق	انفتاح	استفال	توسط	جهر	ن
٥			إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	همس	هـ
٦		لين	إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	جهر	و
٦		لين	إصمات	انفتاح	استفال	رخاوة	جهر	ى

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - عرف الصفة لغة واصطلاحاً .	
٢ - كم عدد صفات الحروف إجمالاً؟	
٣ - عرف كلا من الهمس، والجهر، ثم اذكر حروف كل منهما .	
٤ - عرف كلا من الاستعلاء، والاستفال ثم اذكر حروف كل منهما .	
٥ - عرف كلا من الإذلاق، والإصمات ثم اذكر حروف كل منهما .	
٦ - اذكر الصفات التي لا ضد لها، ثم عرف كل صفة على حدة، وبعد ذلك اذكر حروف كل صفة على حدة .	
٧ - اذكر كلا من الصفات القوية، والضعيفة .	
٨ - اذكر صفات كل حرف من الحروف الآتية: ب - ث - ج - ر - ش - ض - ع - ف - ق - م - هـ - و - ي .	

المثلان، والمتقاربان، والمتجانسان

المثلان:

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً، وصفة. وهما ثلاثة أقسام: صغير، وكبير، ومطلق.

أمثلة لذلك:

أمثلة للمثلين الصغير	أمثلة للمثلين الكبير	أمثلة للمثلين المطلق
اضرب بعصاك الذي يوسوس ما له ملك	فيه هدى الرحيم مالك	ما نسخ من آية شلفنا

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين لنا أن المثلين هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، وفي الصفات كالبائين، والهائين، والميمين... إلخ.. واعلم أن المثلين ينقسمان ثلاثة أقسام:

فإذا كان الحرف الأول ساكنا، والثاني متحركا كما هو مبين في المجموعة الأولى من الجدول سميا مثلين صغير، وحكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، بشرط أن لا يكون الحرف الأول حرف مد مثل: ﴿قالوا وهم﴾، ﴿الذي يوسوس﴾ أو هاء سكت مثل: ﴿ما ليه هلك﴾، فإن كان الأول هاء سكت، جاز الإظهار، والإدغام وصلا.

وإن كان الحرفان متحركين كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثانية، سميا مثلين كبير، وحكمه: الإظهار، إلا عند بعض القراء فإنه يجوز إدغامه وإن كان الحرف الأول متحركا، والثاني ساكنا كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثالثة، سميا مثلين مطلق، وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء.

قال صاحب التحفة:

حرفان فالمثلان فيهما أحق

إن في الصفات والمخارج اتفق

والمتقاريان:

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة، أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا، وهما أيضا ثلاث أقسام: صغير، وكبير، ومطلق.

أمثلة لذلك:

أمثلة للمتقاربين المطلق	أمثلة للمتقاربين الكبير	أمثلة للمتقاربين الصغير
فـضرب الرقاب	نـفقد صواع الملك	وإذ زـن
إن عليك إلا البلاغ	من بعد ضراء	قل رب، قد سمع إذ جاءوكم

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين لنا أن المتقاربين هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج، والصفات، مثل: ﴿قل رب﴾، وذلك لأن مخرج كل من اللام والراء قريب من مخرج الحرف الآخر، لأن كلا منهما يخرج من طرف اللسان، وهما أيضا متقاربان في الصفات، وذلك لاشتراكهما في جميع الصفات عدا التكرير، فهو خاص بالراء.

أو تقاربا في المخرج، وتباعدا في الصفة، مثل ﴿قد سمع﴾ فالدال، والسين متقاربان في المخرج حيث كل منهما يخرج من طرف اللسان، ومتباعدان في الصفات حيث إن الدال مجهورة وشديدة، ومقلقلة، والسين مهموسة، ورخوة، وصفيرية.

أو تباعدا في المخرج، وتقاربا في الصفة مثل ﴿إذ جاءوكم﴾ فالذال، والجيم متباعدان في المخرج، ومتقاربان في الصفات، أما التباعد في المخرج، فلأن الجيم تخرج من وسط اللسان، والذال تخرج من طرفه، وأما التقارب في الصفات، فلأن كلا منهما مشترك في صفة الرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات.

واعلم أن المتقارئين ينقسمان إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - فإذا كان الحرف الأول ساكنا، والثاني متحركا، كما هو مبين في المجموعة الأولى، سمي متقارئين صغير، وحكمه: جواز الإظهار مثل ﴿وإذ زين﴾ إلا اللام، والراء، فإنها تدغم وجوبا مثل ﴿قل رب﴾ وأما كلمة ﴿بل ران﴾ بالمطففين، فلحذف فيها السكت بدون تنفس مقدار حركتين بدون إدغام.
- ٢ - وإن كان الحرفان متحركين، كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثانية من الجدول، سمي متقارئين كبير، وحكمه: الإظهار لحذف.
- ٣ - وإن كان الأول متحركا والثاني ساكنا كما في أمثلة المجموعة الثالثة سمي متقارئين مطلق، وحكمه: وجوب الإظهار للجميع.

قال صاحب التحفة:

إن يكون مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلافا يلقبها متقارئين

والمتجانسان؛

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا، واختلفا صفة، وهما أيضا ثلاثة

أقسام:

صغير، وكبير، ومطلق.

أمثلة لذلك:

أمثلة المتجانسين الصغير	أمثلة المتجانسين الكبير	أمثلة المتجانسين المطلق
لأصغح عنهم	النفوس زوجت	لمبموئون
أجبت دعوتكما	الصالحات طوبى	تدعوون

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن المتجانسين: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا، واختلفا صفة، مثل: ﴿فاصفح عنهم﴾ فالحاء، والعين متفقان في المخرج، ومختلفان في الصفات، أما اتفاقهما في المخرج فلأن كلا منهما يخرج من وسط العلق، وأما اختلافهما في الصفات، فلأن الحاء رخوة، والعين متوسطة، وأعلم أن المتجانسين ينقسمان ثلاثة أقسام:

١ - فإذا كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا كما هو مبين في أمثلة المجموعة الأولى من الجدول، سمي متجانسين صغير، وحكمه: الإظهار إلا في خمسة أحوال، فإنه يجب فيها الإدغام، وهي: الدال مع التاء، مثل:

﴿قد تبين﴾ والتاء مع الدال، مثل: ﴿أجيبت دعوتكما﴾ والتاء مع الطاء، مثل: ﴿همت طائفة﴾ والذال مع الطاء، مثل: ﴿إذ ظلمتم﴾ والتاء مع الذال، مثل: ﴿يلهت ذلك﴾ والباء مع الميم، مثل: ﴿أركب معنا﴾.

٢ - وإن كان الحرفان متحركين كما هو مبين في أمثلة المجموعة الثانية من الجدول سمي متجانسين كبير، وحكمه: الإظهار لحفص.

٣ - وإن كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا، كما هو وارد في أمثلة المجموعة الثالثة من الجدول، سمي متجانسين مطلق، وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

قال صاحب التحفة:

في مخرج دون الصفات حقا
أول كل فالصغير سمين
كل كبير وافهمنه بالمثل

أو يكونا اتفقا
بالمجانسين ثم إن سكن
أو حرك الحرفان في كل فقل

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الاجواب	الاسئلة
	١ - عرف المثلين ، ثم قسمهما ، ثم اذكر مثالين لكل قسم .
	٢ - عرف المتقارنين ، ثم قسمهما ، ثم اذكر ثلاثة أمثلة لكل قسم .
	٣ - عرف المتجانسين ، ثم قسمهما ، ثم اذكر مثالين لكل قسم .

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة: التسمين.

واصطلاحاً: عبارة عن تسمين يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه.

والتفخيم، والتغليظ، لفظان مترادفان بمعنى واحد، إلا أنه اشتهر استعمال عبارة التغليظ في باب اللام، وعبارة التفخيم في باب الراء.

والترقيق لغة: التحيف.

واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على الحرف عند النطق به، حتى يمتلئ الفم بصداه.

واعلم أن الحروف تنقسم ثلاثة أقسام:

١ - حروف مفخمة.

٢ - حروف مرققة.

٣ - حروف لها حالتان.

جدول يبين حروف كل قسم:

الحروف التي لها حالتان	الحروف المرققة	الحروف المفخمة
ا-ر-ل	ء-ب-ت-ث-ج-ح-د-ذ- ز-س-ش-ع-ف-ك- م-ن-ه-ر-ي	خ-ص-ض- ط-ظ-غ-ق

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين لنا تعريف كل من التفخيم، والترقيق، ثم علمنا أن حروف الهجاء تنقسم ثلاثة أقسام:

الأول حروف مفخمة وهي سبعة مجموعة في كلمة «خص ضنط قظ»، وهي المذكورة في المجموعة الأولى من الجدول.

والثاني: حروف مرققة وهي تسعة عشر حرفاً، المذكورة في المجموعة الثانية من الجدول.

والثالث: حروف لها حالتان وهي: الألف، واللام، والراء، فالألف تفخم إذا كان الحرف الذي قبلها مفخماً مثل: ﴿قال﴾ وترقق إذا كان الحرف الذي قبلها مرققاً مثل: ﴿بأع﴾ واللام حكمها الترقيق إلا إذا كانت في كلمة ﴿الله﴾ وكان قبلها فتح نحو: ﴿قال الله﴾ أو ضم نحو: ﴿أتى أمر الله﴾ فإنها تفخم.

وأما الراء فتارة تكون متحركة، وأخرى ساكنة: فالمتحركة: إن كانت مكسورة نحو: ﴿الغارمين﴾ فلا خلاف في ترقيقها. وإن كانت مفتوحة نحو: ﴿الرحمن﴾ أو مضمومة نحو: ﴿الروح﴾ فلا خلاف في تفخيمها.

والساكنة: فإما أن يكون سكونها ثابتاً وصلها ووقفها، أو وقفها فقط. فإن كان سكونها ثابتاً وصلها ووقفها وكانت بعد فتح نحو: ﴿وارزقنا﴾ أو ضم نحو: ﴿اركض﴾ فحكمها التفخيم.

وإن كانت ساكنة بعد كسر أصلها متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل: ﴿فرعون﴾ فحكمها الترقيق.

وإن كانت ساكنة ووقعت بعد كسر عارض نحو: ﴿إن ارتبتم﴾ فتفخم. وإن كانت ساكنة بعد كسر ووقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء وكانا في

كلمة واحدة نحو: ﴿قرطاس﴾ فحكمها التفتيح، إلا إذا كان حرف الاستعلاء مكسورا نحو: ﴿فرق﴾ فيجوز فيها التفتيح، والترقيق. أما إذا كان حرف الاستعلاء في كلمة أخرى نحو: ﴿فاصبر صبيرا جميلا﴾ سكونها للوقف ووقعت بعد كسر متصل نحو: ﴿واصبر﴾ أو بعد ياء ساكنة نحو: ﴿المصير﴾ فحكمها الترقيق.

وإن وقعت بعد كسر وفصل بينها وبين الكسر حرف ساكن من غير حروف الاستعلاء نحو: ﴿الذكر﴾ فحكمها أيضا الترقيق.

أما إذا كان الساكن الفاصل بينها وبين الكسر صادًا نحو: ﴿مصر﴾ أو طاء نحو: ﴿القطر﴾ فإنه يجوز التفتيح والترقيق، إلا أن المختار في راء ﴿مصر﴾ التفتيح، وفي راء ﴿القطر﴾ الترقيق.

قال ابن الجزري:

ورقق الراء إذا ما كسرت	كذلك بعد الكسرة حيث سكنت
إن لم تكن من قبل حرف استعلاء	أو كانت الكسرة ليست أصلا
والخلف في فرق لكسر يوجد	وأخف تكريرا إذا تشدد

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الـسـؤال	الجـواب
١ - عرف التفتيح، والترقيق لغة واصطلاحاً.	
٢ - قسّم حروف الهجاء من حيث التفتيح والترقيق.	
٣ - اذكر الحروف المفتحة.	
٤ - اذكر الحروف المرفقة.	
٥ - اذكر الحروف التي لها حالتان.	

المقطوع والموصول

المراد بالمقطوع: الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف الثمانية، وقد عنى علماء القراءات بذكر كلمات خاصة في القرآن الكريم، وبيان حكمها، من حيث القطع والوصل.

وفائدة معرفة ذلك أن الكلمة المقطوعة رسماً يجوز الوقف عليها عند الحاجة دون الكلمة الموصولة رسماً فلا يجوز الوقف عليها، وإليك بيان ذلك بالتفصيل.

قطع أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن لا،

سورتها	الكلمة
الأعراف	١ - حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق.
الأعراف	٢ - أن لا تقولوا على الله إلا الحق.
براءة	٣ - أن لا ملجأ من الله إلا إليه.
هود	٤ - وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون.
هود	٥ - أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم الهم.
الحج	٦ - أن لا تشرك به شيئاً.
يس	٧ - أن لا تعبدوا الشيطان.
الدخان	٨ - وأن لا تعلموا على الله.
المتحنة	٩ - أن لا يشركن بالله شيئاً.
ن	١٠ - أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن الكلمات التي تقطع فيها «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا» عشرة، ومعنى كونها مقطوعة رسماً أن القارئ يجوز له أن يقف على النون عند ضيق النفس، أو الامتحان، وهناك موضع مختلف فيه، وهو قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ بسورة الأنبياء، ففي بعض المصاحف بالقطع، وفي بعضها بالوصل، والعمل في مصاحفنا على القطع، أما ما عدا هذه المواضع العشرة المذكورة في الجدول فإنها موصولة باتفاق مثل: ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ﴾ بسورة النمل فإذا أراد القارئ أن يقف عليها فإنه يجب أن يقف على اللام.

قال ابن الجزري:

واعرف لمقطوع وموصول وتا
فأقطع بمشركلمات أن لا
تعبدوا ياسين ثان هود لا
أن لا يقولوا لا أقول.

في مصحف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأً ولا إله إلا
بشركن تشرك يدخلن تعلموا على

قطع إن مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «ما»، و«عن»، عن «ما»، و«من»، عن «ما»:

سورتها	الكلمة
الرعد	١ - وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم.
الأعراف	٢ - فلما عتوا عن ما نهوا عنه.
النساء	٣ - فمن ما ملكت إيمانكم.
الروم	٤ - هل لكم من ما ملكت إيمانكم.

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون تقطع عن «ما» في موضع سورة الرعد فقط، أما ما عداها فبالوصل مثل: «وإما تخافن» بالأنفال، وإذا كانت «أن» مفتوحة الهمزة فإنها تكون موصولة بلا خلاف، نحو: «أما اشتملت» بالأنعام. وأن «عن» تقطع عن «ما» في موضع الأعراف فقط، وتوصل فيما عداه نحو: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون» بالصفات. وأن «من» تقطع عن «ما» في موضعي النساء، والروم، وقد وقع الخلاف في قوله تعالى: «وأنفقوا من ما رزقناكم» بسورة المنافقون، والعمل عندنا في المصاحف على القطع، وما عدا ذلك حكمه الوصل باتفاق، نحو: «ومما رزقناهم ينفقون» بسورة البقرة.

قال ابن الجزرى:

بالرعد المفتوح صل وعن ما

..... إن ما

خلف المنافقة

نهما اقطعوا من ما بروم والنسا

قطع «أم» عن «من» و«أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون عن «لم» و«إن» مكسورة الهمزة مشددة النون عن «ما» و«أن» مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما»:

سورتها	الكلمة
النساء	١ - أم من يكون عليهم وكبلا.
التوبة	٢ - أم من أسس بنيانه.
فصلت	٣ - أم من يأتي آتنا.
الصفات	٤ - أم من خلقنا.
الأنعام	٥ - ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى.
البلد	٦ - أيحسب أن لم يره أحد.
الأنعام	٧ - إن ما تواعدون لآت.
الحج	٨ - وأن ما يدعون من دونه هو الباطل.
لقمان	٩ - وأن ما يدعون من دونه الباطل.

الشرح والتوضيح:

مما تقدم أن «أم» تقطع عن «من» في أربعة مواضع، وتوصل فيما عدا ذلك نحو: «أم من يجيب المضطر إذا دعاه» بسورة النحل، وأن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون تقطع عن «لم» في موضعين، وليس في القرآن غيرهما، أما «إن» مكسورة الهمزة، مخففة النون فموصولة في موضع واحد، وهو قوله تعالى: «فإلم يستجيبوا لكم» بسورة هود، وما عدا فمقطوع نحو: «فإن لم تعملوا» بسورة البقرة وأن «إن» مكسورة الهمزة مشددة النون فإنها تقطع عن «ما» في موضع واحد بلا خلاف، وهو موضع الأنعام، وفي موضع بالخلاف وهو قوله تعالى: «إنما عند الله هو خير لكم» بالنحل، والعمل عندنا في المصاحف على الوصل، وما عدا ذلك فموصولة بلا خلاف نحو: «إنما المؤمنون إخوة» بالحجرات، وأن «أن» مفتوحة الهمزة مشددة النون تقطع عن «ما» في موضع الحج، ولقمان، واختلف في قوله تعالى: «واعلموا أنما غنمتم» بالأنفال، والعمل على الوصل، وما عدا ذلك فموصول نحو: «فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين» بالمائدة.

قال ابن الجزرى:

أم من أســـــــا	أم من أســـــــا
فصلت النسا وذبح حيث ما	فصلت النسا وذبح حيث ما
الأنعام والمفتوح يدعون مما	الأنعام والمفتوح يدعون مما
وأن لم المفتوح كسر إن ما	وأن لم المفتوح كسر إن ما
وخلف الانفصال ونحل وقعا	وخلف الانفصال ونحل وقعا

المواضع التي تقطع فيها، عن، ومن، وحيث، وكل، ويئس، وهى، وأين عن «ما»:

سورتها	الكلمة
الأعراف	١ - فلما عتوا عن ما نهوا عنه.
النساء	٢ - فمن ما ملكت أيمانكم.
الروم	٣ - هل لكم من ما ملكت أيمانكم.
البقرة	٤ - وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره.
إبراهيم	٥ - وآتاكم من كل ما سألتموه.
البقرة	٦ - ولبس ما شروا به أنفسهم.
آل عمران	٧ - فبئس ما يشعرون.
المائدة	٨ - لبئس ما كانوا يعملون.
المائدة	٩ - لبئس ما كانوا يصنعون.
المائدة	١٠ - لبئس ما كانوا يفعلون.
المائدة	١١ - لبئس ما قدمت لهم أنفسهم.
الشعراء	١٢ - أتتركون في ما ههنا آمين.
البقرة	١٣ - أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا.

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن «عن» تقطع عن «ما» في موضع الأعراف فقط. وتوصل فيما عدا ذلك، نحو: «وإن لم ينتهوا عما يقولون» بالمائدة. وإن «من» تقطع عن «ما» في موضعى النساء والروم، واختلف فيها في قوله تعالى: «وأنفقوا مما رزقناكم» بالمنافقون، وتوصل فيما عدا ذلك نحو: «ومما رزقناهم ينفقون» بالبقرة. وأن «حيث» تقطع عن «ما» في موضعى البقرة، وليس في القرآن غيرهما، وأن «كل» تقطع عن «ما» في موضع إبراهيم، واختلف فيها في أربعة مواضع، وهى: «كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها» بالنساء، «كلما دخلت أمة لعنت أختها» بالأعراف، «كلما

جاء أمة رسولها كذبوه» بالمؤمنون، «كلما ألقى فيها فوج» بالملك. والعمل عندنا على الوصل، وتوصل فيما عدا ذلك، نحو: «كلما أوقدوا نارا للحرب» بالمائدة.

وأن «بئس» تقطع عن «ما» في المواضع الست المذكورة في الجدول واختلف فيها في قوله تعالى: «قل بئسما يأمركم به إيمانكم» بالبقرة، وموصولة في موضعين، وهما قوله تعالى: «بئسما اشتروا به أنفسهم» بالبقرة، «بئسما خلفتموني من بعدي» بالأعراف.

وأن «في» تقطع عن «ما» في موضع الشعراء فقط، واختلف فيها في عشرة مواضع، وهي: «فيما فعلن في أنفسهن من معروف» ثاني موضعي البقرة، «ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات» بالمائدة، «ليبلوكم فيما آتاكم إن ربيك» بالأنعام، «قل لا أجد فيما أوحى إلي» بالأنعام، «فيما رزقناكم» بالروم، «فيما هم فيه يختلفون» بالزمر، «فيما كانوا فيه يختلفون» بالزمر أيضا، «وتنشئكم فيما لا تعلمون» بالواقعة.

وموصولة فيما عدا ذلك، نحو: «فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف» أول موضعي البقرة. وتقطع «أين» عن «ما» في جميع مواضع القرآن ما عدا موضعين فبالوصل اتفاقا، وهما: «فأينما تولوا فثم وجه الله» بالبقرة، «أينما يوجهه لا يأت بخير» بالنحل.

وما عدا ثلاثة مواضع فبالخلاف بين الوصل والقطع، وهي: «أينما تكونوا يدرككم الموت» بالنساء، «أينما كنتم تعبدون» بالشعراء، «أينما تقفوا أخذوا» بالأعراف.

والقطع أكثر في هذه المواضع الثلاث.

المواضع التي تقطع فيها (أن) مفتوحة الهمزة مخففة النون عن (لن) و (لو) والمواضع التي فيها (كى) عن (لا) (وعن) عن (من):

سورتها	الكلمة
الجن	١ - أن لن تقول الإنس والجن .
الأعراف	٢ - أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم .
الرعد	٣ - أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا .
سبا	٤ - أن لو كانوا يعلمون الغيب .
النحل	٥ - لكى لا يعلم من بعد علم شيئا .
الأحزاب	٦ - لكى لا يكون على المؤمنين حرج .
الحشر	٧ - كى لا يكون دولة .
النور	٨ - ويصرفه عن من يشاء .
النجم	٩ - فأعرض عن من تولى عن ذكرنا .

الشرح والتوضيح:

اعلم أن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون مع «لن» على ثلاثة أقسام:

الأول: موصولة باتفاق في موضعين، وهما: «أن لن نجعل لكم موعدا» بالكهف، «أن لن نجعل عظامه» بالقيامة.

الثاني: مختلف فيها بين القطع، والوصل، في موضع واحد، وهو: «علم أن لن تحصوه» بالمزمل، والعمل عندنا على القطع.

الثالث: مقطوعة باتفاق، وذلك فيما عدا المواضع المتقدمة.

وأن «أن» مفتوحة الهمزة مخففة النون أيضا تقطع عن «لو» في المواضع الثلاث المذكورة في الجدول.

ومختلف فيها في موضع واحد، وهو: ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ بالجن، والقطع في هذا الموضع أرجح، وليس في القرآن الكريم غير هذه المواضع الأربع. وأن «كى» تقطع عن «لا» في المواضع الثلاث المذكورة في الجدول، وتوصل فيما عدا ذلك، نحو: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ بآل عمران.

وأن «عن» تقطع عن «من» في الموضعين المذكورين في الجدول وليس في القرآن الكريم غيرهما.

المواضع التي تقطع فيها (يوم) عن (هم) و(مال) عما بعدها، (ولات) عن (حين)،

سورتها	الكلمة
غافر	١ - يوم هم بارزون .
الذاريات	٢ - يوم هم على النار يفتنون .
النساء	٣ - فمال هؤلاء القوم .
الكهف	٤ - مال هذا الكتاب .
الفرقان	٥ - مال هذا الرسول .
المعارج	٦ - فمال الذين كفروا قبلك مهطعين .
ص	٧ - ولات حين مناص .

الشرح والتوضيح:

اعلم أن كلمة «يوم» تقطع عن كلمة «هم» في الموضعين المذكورين في الجدول، وموصولة فيما عدا ذلك، مثل: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ﴾ بالطور. وأن كلمة «مال» تقطع لامها عما بعدها في المواضع الأربع المذكورة في الجدول، وما عداها فموصول نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ﴾.

واعلم أنه اختلف في قطع التاء عن كلمة «حين» من قوله تعالى: ﴿ولات حين مناص﴾ والصحيح قطعها عنها.

تتبيه:

اعلم أن كالوهم، ووزنوهم في قوله تعالى: ﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ بالمطففين، كتبت الكلمتان في جميع المصاحف موصولتين حكما، بدليل حذف الألف التي بعد الواو فيهما، فدل ذلك على أن الواو فيهما موصولة بما بعدها، فلا يجوز الوقف على ﴿كالوا﴾ ولا على ﴿أو وزنوا﴾.

وأما قوله تعالى: ﴿وإذا ما غضبوا هم يفترون﴾ بالشورى، فمقطوعة، وعلى هذا يصح الوقف على كلمة ﴿غضبوا﴾ عند الضرورة، أو الاختبار، ولكن لا يصح الابتداء بقوله ﴿هم يفترون﴾ لما فيه من الفصل بين الشرط وجوابه.

واعلم أن قوله تعالى: ﴿قال ابن أم﴾ بالأعراف، كتبت في جميع المصاحف بقطع كلمة ﴿ابن﴾ عن ﴿أم﴾ وعلى هذا يصح الوقف اضطرارا على كلمة ﴿ابن﴾ وهذا بخلاف كلمة ﴿بينوم﴾ بسورة طه، فإنها كتبت في جميع المصاحف موصولة، وعليه لا يصح الوقف على كلمة (بين). واعلم أيضا أن «ال» التي للتعريف. و«يا» التي للنداء، و«ها» التي للتببيه، قد اتفقت المصاحف على وصل هذه الكلمات بما بعدها، وإن كان كل منهما مستقل عما بعده.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر المراد بالمقطع، ثم ألق الضوء على فائدة معرفة أن الكلمة مقطوعة أو موصولة.	
٢ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا».	
٣ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «ما».	
٤ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «أم» عن «من».	
٥ - اذكر المواضع التي تقطع فيها الحروف الآتية: «عَنْ - مِنْ - فِي» عَنْ «مَا».	
٦ - اذكر المواضع التي تقطع فيها «كَيْ» عَنْ «لَا» وَعَنْ «مَنْ».	
٧ - اذكر الفرق بين «كالوهم»، و«زَنُوهم» من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهم أَوْ زَنُوهم يُخْسِرُونَ﴾ ﴿٢﴾ [المطمنين: ٢]. وبين قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هم يَغْفِرُونَ﴾ [الفرى: ٣٧].	

هاء التأنيث التي كتبت بالتاء

اعلم أن هاء التأنيث إذا كانت في فعل فإنها ترسم بالتاء المجزورة، أى المفتوحة، ويوقف عليها بالتاء. مثل: «ودت طائفة» «وعنت الوجوه» «وأزلت الجنة».

وإن كانت في اسم فالأصل فيها أن ترسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء، ومن أجل ذلك تسمى هاء التأنيث، نحو: «ربوة»، «رسالة» واستثنى من ذلك مواضع رسمت بالتاء المفتوحة ويوقف عليها بالتاء أيضا، وهى ست عشرة كلمة، وهذا تعدادها إجمالا:

- رحمت - نعمت - امرأت - لعنت - معصيت - كلمت - بقيت - قرت -
 فطرت - شجرت - جنت - ابنت - غيايت - بينت - جمالت .
 وإليك بيان كل بالتفصيل .

الكلمات التي رسمت فيها كلمة «رحمت» بالتاء المفتوحة:

سورتها	الكلمة
البقرة	١ - أولئك يرجون رحمت الله .
الأعراف	٢ - إن رحمت الله قريب من المحسنين .
هود	٣ - رحمت الله وبركاته عليكم .
مريم	٤ - ذكر رحمت ربك .
الروم	٥ - فانظر إلى آثار رحمت الله .
الزخرف	٦ - أهم يقسمون رحمت ربك .
الزخرف	٧ - ورحمت ربك خير مما يجمعون .

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن كلمة «رحمت» رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع وهي المذكورة في الجدول، ويوقف عليها بالتاء، وما عداها رسم بالتاء المربوطة، ويوقف عليه بالهاء نحو: «فبما رحمة من الله لنت لهم» بكال عمران.

الكلمات التي رسم فيها كل من لفظ (نعمت، امرأت، سنت) بإلتاء المفتوحة:

سورتها	الكلمة
البقرة	١ - واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم.
آل عمران	٢ - اذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء.
المائدة	٣ - اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم.
إبراهيم	٤ - ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا.
إبراهيم	٥ - وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها.
النحل	٦ - وينعمت الله هم يكفرون.
النحل	٧ - يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها.
النحل	٨ - واشكروا نعمت الله.
لقمان	٩ - ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله.
فاطر	١٠ - يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم.
الطور	١١ - فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون.
آل عمران	١٢ - إذ قالت امرأت عمران.
يوسف	١٣ - امرأت العزيز تراود فتاها.
يوسف	١٤ - قالت امرأت العزيز.
القصص	١٥ - وقالت امرأت فرعون.
التحريم	١٦ - امرأت نوح.
التحريم	١٧ - امرأت لوط.
التحريم	١٨ - امرأت فرعون.
الأطفال	١٩ - فقد مضت سنت الأولين.
فاطر	٢٠ - فهل ينظرون إلا سنت الأولين.
فاطر	٢١ - فلن تجد لسنة الله تبديلا.
فاطر	٢٢ - ولن تجد لسنة الله تحويلا.
غافر	٢٣ - سنت الله التي قد خلت في عباده.

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن كلمة (نعمت) كتبت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعاً، المذكورة في الجدول، ويوقف عليها بالتاء، وكتبت فيما عدا ذلك بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء، نحو: ﴿وما بكم من نعمة فمن الله﴾ بالنحل.

وأن كلمة (امرات) كتبت بالتاء المفتوحة في المواضع السبع المذكورة في الجدول، وكتب ما عداها بالتاء المربوطة نحو: ﴿إني وجدت امرأة تملكهم﴾ بالنمل.

تتبيه:

كل كلمة (امراة) تذكر في القرآن مقرونة بزوجها ترسم بالتاء المفتوحة، وما عداها يرسم بالتاء المربوطة.

وأن كلمة (سنت) كتبت بالتاء المفتوحة في المواضع الخمس المذكورة في الجدول وما عداها كتب بالتاء المربوطة. نحو: ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾ بالإسراء.

الكلمات التي رسم فيها كل من لَفْظ (لعنت، ومعصيت، وكلمت، وبقيت، وقرت، وفطرت، وشجرت) بالتاء المفتوحة:

سورتها	الكلمة
آل عمران	١ - فنجعل لعنت الله على الكاذبين .
النور	٢ - والخامسة أن لعنت الله عليه .
المجادلة	٣ - ومعصيت الرسول وإذا جاءوك .
المجادلة	٤ - ومعصيت الرسول وتناجوا .
الأنعام	٥ - وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا .
الأعراف	٦ - وتمت كلمة ربك الحسنی .
يونس	٧ - كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا .
يونس	٨ - إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون .
غافر	٩ - وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا .
هود	١٠ - بقيت الله خير لكم .
النقص	١١ - قرت عين لي ولك .
الروم	١٢ - فطرت الله التي فطر الناس عليها .
الدخان	١٣ - إن شجرت الزقوم .

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن كلمة (لعنت) رسمت بالتاء في الموضعين المذكورين في الجدول، وبالباء فيما عداهما، نحو: ﴿أولئك عليهم لعنة الله﴾ بالبقرة. وأن كلمة (معصيت) رسمت بالتاء في الموضعين المذكورين في الجدول وليس في القرآن الكريم غيرهما. وأن لفظ (كلمت) رسمت بالتاء في المواضع الخمس المذكورة في الجدول غير أن المصاحف اختلفت في رسم الموضع الثاني من يونس،

وموضع غافر ففي بعضها بالتاء: وفي بعضها بالهاء، والراجع رسمها بالتاء، وما عدا ذلك فمرسوم بالتاء المربوطة، نحو: ﴿وكلمة الله هي العليا﴾ بالتوبة.

وأن كلمة (بقيت) رسمت بالتاء المفتوحة، في الموضع المذكور في الجدول، وبالتاء المربوطة فيما عداها، نحو: ﴿وبقية مما ترك آل موسى﴾ بالبقرة.

وأن لفظ (قرت) رسم بالتاء في الموضع المذكور في الجدول وبالياء فيما عداها نحو: ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين﴾ بالفرقان. وأن كلمة (فطرت) رسمت بالتاء في الموضع المذكور في الجدول، وليس في القرآن الكريم غيره.

وأن كلمة (شجرت) رسمت بالتاء في الموضع المذكور في الجدول، وبالياء في غيره، نحو: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾ بالمؤمنون.

المواضع التي رسم فيها كل من لفظه (جنت، ابنت، غيايت، بينت، جمالت) بالتاء المفتوحة،

سورتها	الكلمة
الواقعة	١ - فروح وريحان وجنت ونعيم.
التحریم	٢ - ومريم ابنت عمران.
يوسف	٣ - غيايت الجب.
فاطر	٤ - لهم على بينت منه.
المرسلات	٥ - كأنه جمالت صفر.

الشرح والتوضيح:

مما تقدم تبين أن لفظ (جنت) رسم بالتاء المفتوحة في موضع الواقعة، وما عداه رسم بالهاء نحو: ﴿وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ بآل عمران. وأن كلمة (ابنت) رسمت بالتاء في موضع التحريم، وليس هناك غيرها. وأن كلمة (غيابت) رسمت بالتاء في موضعي يوسف، ولا ثالث لهما في القرآن.

وأن لفظ (جمالت) رسم بالتاء في موضع المرسلات. وليس في القرآن غيره.

تتبيه:

مما كتب بالتاء المجرورة، ويوقف عليه بالتاء الألفاظ الآتية:

- ١ - أسماء الجموع المختومة بالتاء نحو: «الآيات، آيات، مبيئات، بينات».
- ٢ - ملكوت، جالوت، طالوت، التابوت، الطاغوت.
- ٣ - لفظ (أبت) حيث ورد في القرآن الكريم.
- ٤ - (هيهات) في سورة المؤمنون.
- ٥ - لفظ (مرضات) نحو: (مرضات أزواجك) بالتحريم.
- ٦ - ذات، نحو: (وأصلحوا ذات بينكم) بالأنفال.
- ٧ - كلمة (لات) في قوله تعالى: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بسورة ص.
- ٨ - لفظ (الللات) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْمَازِيَّ﴾ بالنجم.

قال ابن الجزرى مشيرا إلى ما رسم بالتاء المفتوحة:

<p>الاعراف روم هود كاف البقرة معا أخيرات عقود الثان هم عمران لعنت بها والنور تحريم معصيت بقدر سمع يخص كلا والأنفال وحرف غافر فطرت بقية وابنت وكلمت جمعا وفردا فيه بالتاء عرف</p>	<p>ورحمت الزخرف بالتأزيره نعمتها ثلاث نحل إبرهم لقمان ثم فاطر كالطور وامرات يوسف عمران القصص شجرت الدخان سنت فاطر قرت عين جنت في وقعت أوسط الأعراف وكل ما اختلف</p>
--	---

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١- اذكر الفرق بين تاء التانيث التي تكون في الفعل، والتي تكون في الاسم من حيث الرسم، وكيفية الوقف عليها.	
٢- اذكر المواضع التي رسم فيها كل من لفظ: «نعمت - امرأت - سنت» بالتاء المفتوحة.	
٣- اذكر المواضع التي رسم فيها كل من لفظ: «لعنت - بقيت - قرت - شجرت» بالتاء المفتوحة.	
٤- اذكر المواضع التي رسم فيها كل من لفظ: «ابنت - غيابت - بيتت - جمالت» بالتاء المفتوحة.	
٥- كيف تلف على الكلمات الآتية: «ملكوت - أبت - هيهات - لات»؟	

همزة الوصل

اعلم أنه لا يمكن البدء بساكن لتعذر ذلك، كما لا يصح قراءة الوقف على المتحرك حركة كاملة.

إذاً فالحركة لا بد منها في الابتداء، فإن كان الحرف المبدوء به ساكناً فلا بد من همزة وصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن.

وهمزة الوصل هي التي تثبت في بدء الكلام، وتسقط في الدرج، أي الأثناء، وهمزة الوصل تكون في كل من:

١ - الأسماء.

٢ - الأفعال.

٣ - الحروف.

فإن كانت همزة الوصل في اسم معرف بأل. بدئ بها مفتوحة، نحو: ﴿الحمد لله﴾.

وإن كانت في اسم نكرة بدئ بهمزة الوصل مكسورة، وقد وقعت في القرآن الكريم في سبعة أفاظ وهي:

١ - ابن، نحو: ﴿عيسى ابن مريم﴾.

٢ - ابنت، نحو: ﴿ومريم ابنت عمران﴾.

٣ - امرئ، نحو: ﴿لكل امرئ﴾ و﴿إن امرؤ﴾.

٤ - اثنتين، نحو: ﴿لا تتخذوا إلهين اثنتين﴾.

٥ - امرأت، نحو: ﴿امرات عمران﴾.

٦ - اسم، نحو: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾.

٧ - اثنتين، نحو: ﴿فإن كانتا اثنتين﴾.

فإن كانت همزة الوصل في فعل فهو إما أن يكون فعل أمر، أو فعلا ماضيا، فإن كانت في فعل أمر، وكان ثالثه مكسورا، أو مفتوحا، بدئ بهمزة الوصل مكسورة، نحو: (أذهب، واضرب) وإن كانت في فعل أمر وكان ثالثه مضموما ضمًا لازما، بدئ بهمزة الوصل مضمومة، نحو: (اضطر).

أما إذا كان ثالثه مضموما ضمًا عارضا بدئ بهمزة الوصل مكسورة. نظرا إلى أصله نحو: (امشوا) إذ أصله (امشيوا) بكسر الشين.

وإن كانت في الفعل الماضي. بدئ بهمزة الوصل مكسورة، سواء كان الفعل خماسيا نحو: (انطلق) أو سداسيا، نحو: (استخرج) وكذا يبدأ بهمزة الوصل مكسورة في أمر الفعل الثلاثي نحو: (اضطرب) وكذا في أمر ومصدر كل من الخماسي، والسداسي، نحو: انطلق، انطلقا، واستخرج، استخراجا.

تثبيته:

إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف أبدلت همزة الوصل ألفا، ومدت ست حركات لالتقاء الساكنين. أو سهلت بين الهمزة، والألف، نحو: ﴿الذكرين﴾ موضعي الأنعام، ﴿الآن﴾ موضعي يونس، ﴿آله أذن لكم، آله خير﴾ بالنمل.

وإذا أردت أن تبدأ بكلمة (الاسم) من قوله تعالى: ﴿بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان﴾ بالحجرات. جاز لك أن تبدأ بهمزة الوصل فتقول (الاسم) أو تبدأ باللام المكسورة فتقول: (الاسم).

قال ابن الجزري:

إن كان ثالثا من الفعل يضم
الأسماء غير اللام كسرهما وفي
وامرأة واسم مع اثنتين

وأبدأ بهمز الوصل من فعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنتين

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الجواب	السؤال
	١ - عرف همزة الوصل.
	٢ - كيف يبدأ بهمزة الوصل إذا كانت في اسم معرف وبال؟.
	٣ - كيف يبدأ بهمزة الوصل إذا كانت في اسم نكرة؟.
	٤ - كيف يبدأ بهمزة الوصل إذا كانت في فعل أمر وكان ثلثه مكسورا، أو مضموما ضمنا لازما؟.
	٥ - ما الحكم إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام، ولام التعريف؟.
	٦ - كيف تبدأ بكلمة والاسم؛ من قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴿المحمرات: ١١٠﴾.

الحذف والإثبات

اعلم أن كل واو حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين سواء أكانت في مفرد، أو جمع، وكانت ثابتة في الرسم فإنها تثبت حالة الوقف. نحو: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾، ﴿مَلَاقُوا اللَّهَ﴾، ﴿مَرْسَلُوا النَّاقَةَ﴾ إلخ.. أما إذا كانت الواو محذوفة في الرسم فإنها تحذف وصلا ووقفا وذلك في الكلمات الخمس الآتية:

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ بالإسراء، ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ بالشورى، ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ﴾ بالقمر، ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ بالعلق، ﴿وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالتحريم.

وأن كل ياء حذفت في الوصل وكانت ثابتة في الرسم، فإنها تثبت أيضا حالة الوقف نحو: ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، ﴿إِلَّا آتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا﴾ إلخ. أما إذا كانت الياء محذوفة في الرسم فإنها تحذف أيضا وصلا ووقفا. نحو: ﴿وَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ﴾ بالنساء، ﴿وَإِخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ بالمائدة، ﴿نَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بيونس إلخ.

وأما لفظ «الأيد» من قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ ﴿ذا الأيد إنه أواب﴾ فإنه يوقف على الأولى بإثبات الياء. وعلى الثانية بحذفها. وأن كل ألف حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين، وكانت ثابتة رسماً فإنها تثبت وقفاً. نحو: ﴿فلما ذاقا الشجرة﴾، ﴿كلتا الجنتين﴾، ﴿قلنا حمل فيها﴾، ﴿يا أيها الناس﴾.

أما إذا كانت الألف محذوفة رسماً، فإنها تحذف أيضاً وصلًا ووقفاً، وذلك في ثلاثة مواضع: ﴿أيه المؤمنون﴾ بالنور، ﴿يا أيه الساحر﴾ بالزخرف، ﴿أيه الثقلان﴾ بالرحمن.

وتثبت الألف حالة الوقف فيما يلي:

﴿اهبطوا مصر﴾ بالبقرة، ﴿وليكونا من الصاغرين﴾ بيوسف، ﴿ئنسفا بالناصية﴾ بالعلق، ﴿لكن هو الله ربى﴾ بالكهف، ﴿الظنونا﴾، ﴿والرسولا﴾، ﴿والسببلا﴾ بالأحزاب، ﴿قواريرا﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان، (وإذا) المنونة حيث وقعت، نحو: ﴿فإذا لا يؤتون﴾، (وأنا) الضمير نحو: ﴿أنا نذير﴾. وتحذف الألف وصلًا ووقفاً. وإن ثبتت رسماً في لفظ ﴿ثمودا﴾ حيث وقعت، ومما حذفت وصلًا ووقفاً أيضاً ألف ﴿قواريرا﴾ الموضع الثاني بسورة الإنسان.

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

السؤال	الجواب
كيف تقف على الكلمات الآتية:	
١ - ﴿يمحو﴾ من قوله تعالى: ﴿يمحوا الله ما يشاء﴾ [الرعد: ٣٩].	
٢ - ﴿ويدع﴾ من قوله تعالى: ﴿ويدع الإنسان﴾ [الإسراء: ١١٠].	
٣ - «الأيد» من قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ [مر: ٤٥].	
٤ - «ذاقا» من قوله تعالى: ﴿فلما ذاقا الشجرة﴾ [الأعراف: ٢٢].	
٥ - «آية» في كل من سورة النور ٣١، الزخرف ٤٩، الرحمن ٣٩.	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.
وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمدًا» رسول الله المروى عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أقرانى جبريل - عليه السلام - على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فمن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«أقرأوا القرآن فإن الله - تعالى - لا يعذب قلباً وعى القرآن وإن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه أمن، ومن أحب القرآن فليشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محسن :
 من نعم الله - تعالى - التي لا تحصى أن جعلني من حملة كتابه، ومن الذين
 تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التي صححت عن نبينا «محمد» ﷺ
 بواسطة أمين الوحي «جبريل» - عليه السلام - عن الله - تعالى - رب العالمين .
 وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا
 بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» - عليه الصلاة والسلام - .
 وأقرر لله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأنني تلقيت
 «القراءات العشر» بمضمّن كل من :

(١) «التيسير» في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرة» في القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن
 علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت لله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمّن كتاب
 «النشر في القراءات العشر» للإمام ابن الجزري - رحمه الله - .

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذي علامة عصره،
 المشهور بالدقة، والضببط، وصحة السند فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان
 شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد
 القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م
 إلى عام ١٩٥٣م .

وكان أستاذي فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات
 بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله - تعالى - عليه أنني قرأت على شيخى فضيلة الشيخ /
عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره،
وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدرة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن طيبة النشر.

وقد أجازنى أستاذى فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان بان أقرأ، وأقري
القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفراداً وجمعاً.
فله جزيل الحمد والمنة، ثم لشيخى خالص الشكر الجزيل أسأل الله -
تعالى - أن يمدّ فى أجله وأن ينفع به المسلمين وأن يجمعنى معه فى جنات
النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّى اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله
وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ لإجازة شيخى فضيلة الشيخ / عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين
والمرسلين نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين
ويعد..

أقرّر بأن ابنى وتلميذى، محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن
تلقى على القراءات القرآنية مشافهة بمضمّن كل من الشاطبية، والدرة،
والطيبة. وقد أجزته بالفراءة والإقراء بذلك إفراداً وجمعاً.
أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

عناصر عامر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهل عليه حفظ القرآن، تنزهه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان.

نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحريف طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمدًا» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواترًا، فसानوه عن التغيير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجره، واجتهدوا في تحقيقه وترتيبه وتدويره وحدره، وبيتوا الفرق بين فتحه وإسائه ومده وقصره، وأجادوا في بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غضًّا رطبًا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبيتوه في الأفاق طولًا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهنيتي.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، المستوحون من الله بعنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم في الأكوان، وذكرهم الله في محكم القرآن، فقال - تعالى -:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللوذعي الأديب، والألمعي الأريب، العالم الفاضل، والنهامة الكامل، حاوي أشنات الفضائل، وفخر السادة الأماثل، من ذاع ذكره في كل مكان الشيخ / عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه - جاء إلى وقرأ على ختمة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحسنا، وبلغ رتبة الكمال على زغر الحسنا وأهل الضلال وصار على غاية من الإقتان، وخاض بحر العرفان، فطلب مني الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعين، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في كل مكان حل وأنى فطر نزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -

وأخبرته أني قرأت القرآن العظيم بذلك على شيعي وأستاذي المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ / على سبيع عبد الرحمن - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم - وهو أخبرني أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ / حسن بيدري من هو بالجرسي شهير - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي ذى الخلق العظيم - وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ / محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدردي الشهير بالنهامة - قدس الله روحه ونور ضريحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ / أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدي عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل الشيخ / عبد الرحمن الأجهوري المالكي والعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - السيد على البدرى، والعمدة الفاضل الشيخ / محمد المنير.

فأما الشيخ / عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ / عبده السجاصي والشيخ / أحمد البقرى والشيخ / أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلمه مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ / الأزيكاوي الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ / محفوظ به أيضاً رواق بن ممسر، وكذا على الشيخ / عبد الله الشماطي المغربي، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.

وأما السيد على البدرى فقد قرأ على الشيخ / أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفندي زاده، وكذا الشيخ / محمد الأزيكاوي، وكذا على الشيخ / محفوظ، وكذا على الشيخ / عبد الله المغربي

وأما الشيخ/ عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أي السماح المرحوم الشيخ/ أحمد البقري.

وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطي فقد قرأ على أبي النور الديماطي على كل من المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإنحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحي محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندي زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنصوري بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصوري على الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ علي الشبراملسي، وقرأ الشيخ/ أحمد البقري على الشيخ/ محمد ابن قاسم البقري، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ/ شحاذه اليمني وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقد قرأ الشيخ/ علي الشبراملسي على الشيخ/ عبد الرحمن اليمني، وقرأ سيف الدين البصير على السنباطي، وقرأ الشيخ/ محمد الأزيكاوي على الشيخ/ محمد البقري، وقرأ الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملي، وقرأ الرملي على الشيخ/ محمد البقري، وقرأ الشيخ/ عبد الله الشيماطي على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق الشيماطي المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهببتي صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبي عمرو الداني وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضاً على ناصر الدين محمد بن سالم الطيلاوي، وقرأ السنباطي والطيلاوي على شيخ الإسلام/ زكريا الأنصاري على شيخه/ رضوان بن محمد العقبى عن الزين طاهر بن محمد ابن علي بن محمد بن عمر النويري المالكي شيخ القراء بالديار المصرية والشيخ/ محمد القلقيلي عن شيخه/ الإمام الجامع الأزهر المعروف بالصائغ عن أبي الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي صهر الشاطبي على الشاطبي عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبي على الشيخ/ أبي الحسن على بن هذيل على أبي داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبي عمرو الداني مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزري في «التحجير»:

استناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال: حدثنا قالون عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضريير، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبي

بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي جعفر أحمد بن أسامة النجيبى، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع ونافع هو عبد الرحمن بن أبى نعيم مولى جمصونة، ويكنى بأبى رويم، وقيل غير ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلاً، قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وثيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البرزى: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البرزى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وقال: قرأت بها على البرزى.

* وأما رواية قتيل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخریط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، وقال: قرأت على شبيل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالوا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضري، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قتيل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيماً، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أبي وعلى مجاهد بن جبر ودرياس على عبد الله بن عباس على أبي يزيد بن ثابت على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي عمرو

* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانى عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلد سليمان بن خلد قال: حدثنا يزيدى عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: قرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزهراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على يزيدى، وقال: قرأت على أبي عمرو.

* وأما رواية أبي شعيب السوسى: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصارى النسائى، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا يزيدى عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: قرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمشتقارين وبادغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوى، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الدانى: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن يزيدى عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن يزيدى عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصرى المازنى من بنى مازن، كازرونى الأصل، أسمر طويل، واختلف فى اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي على التميمى.

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف التلمى، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمى، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الهمارى، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: قرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسى المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن عامر، أنبأنا عراك بن خالد المزني، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماری، وقال: قرأت على عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البسر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن صفان - رضی الله عنه - وعلى أبي الدرداء على النبي ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال لي: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفي، وقال لي: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القائلاني، وقرأ أحمد على الصيرفي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشثاني، وقال لي: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لي: قرأت على حفص، وقال لي: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لي: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الأشثاني عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وذر بن حبيش الأسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي زيد - رضی الله عنهم - على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها

القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لي: قرأت بها علي محمد بن أبي الحسن بن يوسف بها نهارين الحرتكي المقرئ بالبصرة، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لي: قرأت على أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقال لي: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها علي أبي بكر محمد ابن شاذان الجوهري المقرئ، وقال لي: قرأت على خلاد، وقال لي: قرأت بها علي سليم، وقرأ سليم على حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا عمار، كان تركياً متورعاً، صبوراً على العبادة، متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ علي جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضاً على محمد بن أبي ليلى عن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضاً على حمران بن أعين على أبي الأسود على عثمان وعلى - رضي الله عنهما - وقرأ عثمان وعلى وابن مسعود وأبي على النبي ﷺ.

إسناد قراءة الكسائي

* فأما رواية الدوري: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبى: قال: حدثنا أبو عمرو الدوري عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير، وقال لي: قرأت بها علي عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن علي الجلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال لي: علي أبي عمر وقال لي: قرأت على الكسائي.

* وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها علي أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها علي زيد بن علي، وقال لي: قرأت على أحمد بن

الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، مولى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي جعفر

* فاما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ / أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الشافعي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاذان الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبياني، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جمار، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن العنتفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصانع، وقرأت بها على أبي اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن سوار، وقرأ بها على أبي الحسن بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر محمد بن أحمد ابن عمر الخرقفي، وقرأ بها على محمد بن فارس التميمي، قال: قرأت بها على أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال: قرأت على أبي طاهر محمد بن راسين الحلبي، قال: قرأت بها على أبي الفرج الشطوري، قال: قرأت بها على أبي بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جمام: فحدثنا بها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءته عليه عن أبي حفص عمر بن عبد بن القواس الدمشقي، حدثنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو محمد سبط الخياط، أنبأنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد الفهدري، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمود بن الأشثاني، وقرأ بها على محمد بن محمد الشقي الكسائي، وقرأ بها على ابن شاكرا، وقرأ بها على ابن سهل الطيان، وقرأ بها على أبي عمران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمي، وقرأ بها على ابن جعفر، وقرأ بها على ابن جمام، وقرأ ابن وردان وابن جمام على أبي جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومي، كان تابعياً، كبير القدر، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣ هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه في القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبركة، وكان شيخ نافع، وقدمه عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس، قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره وفؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورثي في المنام بعد موته فقال: بشروا أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر له وأجاب فيهم دعوتي، قرأ على مولا عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ/ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفي بقراءته عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالحي، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في كتابه عن أبي بكر أحمد بن علي المقرئ عن أبي طاهر علي بن علي المقرئ الأستاذ عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط عن أبي الحسن بن سليمان النحاس عن أبي بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادي عن أبي عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي على محمد بن أحمد المصري على إبراهيم بن أحمد السكندري على زيد بن الحسن على عبد الله بن علي البغدادي على أبي العز القلانسي على أبي الحسن بن أبي القاسم الواسطي على الحمامي على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن أبي الحسن علي بن أحمد المقرئ علي أبي اليمنى الكندي شفاهاً عن أبي محمد البغدادي عن أبي الفضل عن الشريف المكي عن محمد بن حسين الفارسي عن أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمي عن أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفى البغدادي عن روح بن عبد المؤمن البصري، قلت: وقرأت بها علي أبي محمد بن أحمد بالقاهرة علي أبي عبد الله الصائغ علي إسحاق الدمشقي عن زيد بن الحسن علي محمد بن الحسن علي محمد بن علي أبي طاهر بن سوار علي أبي القاسم المسافر ابن أبي الطيب بن عباد المصري علي ابن هشام علي أبي العباس التميمي علي ابن وهب علي روح علي يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقي، قرأ علي أبي يحيى مهدي بن ميمون وعلي جعفر أبي الأشهد بن حبان، وقيل: علي أبي عمرو نفسه، وقرأ أيضاً علي الجحدري علي سليمان بن قته، وهو قرأ علي ابن عباس علي أبي العالمة، وقرأ علي أبي زيد، وقرأ أبو الأشهب علي أبي رجاء عمران بن طلحان العطاردي، وقرأ علي أبي موسى الأشعري، علي رسول الله ﷺ

إستاد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله علي كل من الشيخين / أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما علي ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها علي الكمال بن فارس، وقرأ بها علي زيد بن الحسن، وقرأ بها علي أبي القاسم، وقرأ بها علي هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها علي أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها علي أبي الحسين السونجدي، وقرأ بها علي ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها علي إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو

الحسن على بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمان، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيبي والمطوعي جميعاً على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالراء، راوي حمزة، كان إماماً ثقة عالماً، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلي يعقوب بن خليفة الأحمسي صاحب أبي بكر، وعلي ابن زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفي متصلًا إلى رسول ﷺ.

فهذه الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في «النشر».



وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله - تعالى - وأن لا ينساني من دعواته الصالحة في خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجهها، كما سبق - يسر الله له أمره، وسهل -

وكان الفراغ من تلقي هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧ هـ (الف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (الف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ م (الف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهم:

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزّب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ: محمود بكر.
- أخذ القراءات علمياً عن كل من الشيخ: عبد الفتاح القاضي، والشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ القراءات عملياً وتطبيقياً عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ الفقه الإسلامي عن كل من الشيخ: أحمد عبد الرحيم والشيخ: محمود عبد الدايم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامي عن الشيخ: أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبه، والشيخ: كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الغزالي.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبه، والشيخ: محمود جليص، والشيخ: محمود مكاوي.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ: محمود دعيبس، والشيخ: محمد بحيري.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمي عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه في رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكي الأنصاري.
- أشرف عليه في رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

المؤلف

- ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوّده في بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آي القرآن.
- حصل على: التخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.
- النشاط العلمي العملي:**
- أولاً: عين مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامي: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامي، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربي، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.
- ثانياً: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.
- ثالثاً: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التي تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.
- رابعاً: ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).
- خامساً: شارك في ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.
- سادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.
- سابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على ألف حديث.
- ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

بعون من الله - تعالى - صَنَّفَ أكثر من تسعين كتاباً في جوانب متعددة:

١ - القراءات والتجويد .

٢ - التفسير وعلوم القرآن .

٣ - الفقه الإسلامي والعبادات .

٤ - المعاملات .

٥ - الإسلاميات والفتاوى .

٦ - السيرة .

٧ - النحر والصراف .

٨ - اللغويات .

٩ - الغيبيات والمأثورات .

١٠ - الدعوة .

١١ - التراجم .

مذهبه الفقهي : الشافعي .

هقيقلته : أهل السنة والجماعة .

منهجه في الحياة : كان منهجه في الحياة الئتمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا .

توفى : يوم السبت الموافق: الحادى عشر من صفر ١٤٢٢هـ - الخامس من مايو ٢٠٠١م .

دهاؤه : اللهم إنى أسالك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرّة «جزءان».
- ٥ - التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرّة.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».
- ١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد في ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرّة.
- ١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».
- ١٥ - المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع مع توجيه القراءات.
- ١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
- ١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- ١٩ - المغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
- ٢٠ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
- ٢١ - النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرّة.
- ٢٢ - الهدى - شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
- ٢٣ - الأشباه والنظائر في توجيه القراءات.
- ٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر..
- ٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
- ٢٦ - شرح المنظومة السخاوية في متشابهات القراءات القرآنية.
- ٢٧ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٢٨ - في رحاب القراءات.
- ٢٩ - مرشد المرشد إلى علم التجويد.
- ٣٠ - القراءات السبع الميسرة.

التفسير وعلوم القرآن :

- ١ - الهدى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور « ستة أجزاء ».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
- ١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
- ١٦ - فى رحاب القرآن الكريم « جزآن ».
- ١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ « جزآن ».
- ١٩ - معجم علوم القرآن « ثلاثة أجزاء ».
- ٢٠ - من وصايا القرآن الكريم.

فقه وعبادات :

- ١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنة « جزآن ».
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
- ٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وأحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
- ٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
- ٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنة وأثرها فى تربية المسلم.
- ٨ - الصيام أحكامه وآدابه وقضائله وأثره فى تربية المسلم.
- ٩ - فقه الكتاب والسنة.
- ١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
- ١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.
- ١٤ - أركان الإسلام.

معاملات :

- ١ - الأسرة المسعّدة في ظلّ تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع.
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٥ - نظام الأسرة في الإسلام.

تراجم :

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حياته وآثاره.
- ٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وهنأوى :

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية.
- ٤ - في رحاب الإسلام.

سيرة :

- ١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

نحو وصرف :

- ١ - النحو الميسر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعاني.

اللغويات :

- ١ - أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية « ثلاثة أجزاء ».

الغيبيات والمأثورات :

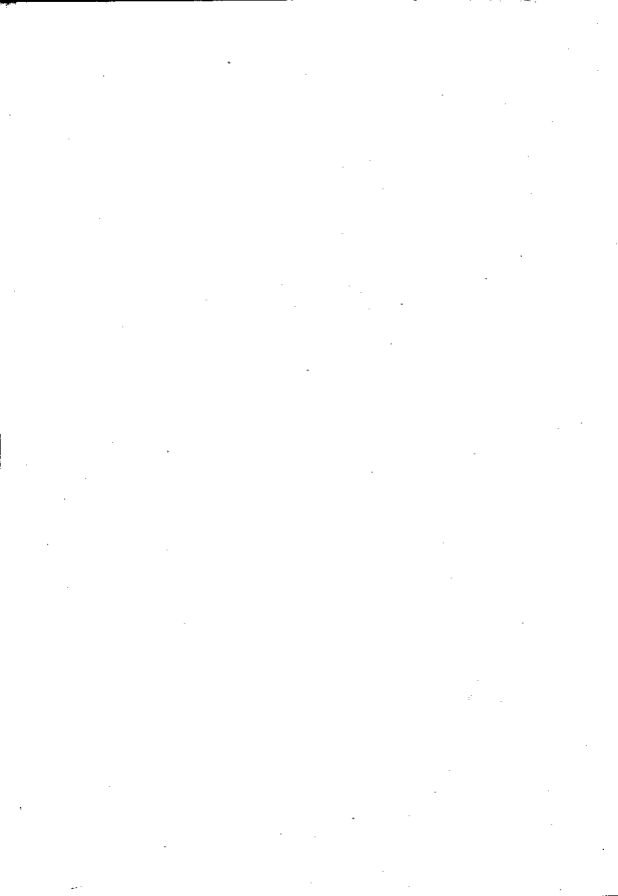
- ١ - حديث الروح في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الأدعية المأثورة عن الهادي البشير عليه السلام.
- ٣ - التبصرة في أحوال القبور، والدار الآخرة.
- ٤ - الدعاء المستجاب في ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - موضوعات إسلامية في ضوء الكتاب والسنة « جزآن ».

الدعوة :

- ١ - أحاديث دينية وثقافية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤ - ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥ - سبيل الرشاد في ضوء الكتاب والسنة.
- ٦ - في رحاب السنة المظهرة، سراج لكل واعظ ومرشد وخطيب.
- ٧ - منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله.
- ٨ - وصايا ومواعظ في ضوء الكتاب والسنة.

التحقيق والتصحيح :

- ١ - النشر في القراءات العشر لابن الجزرى (تحقيق).
- ٢ - شرح الطيبة لابن الناظم (تحقيق).
- ٣ - المغنى لابن قدامة (تحقيق).
- ٤ - حاشية العلامة الصبان على تفسير الجلالين (٤ أجزاء) (تصحيح).
- ٥ - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار (تصحيح).
- ٦ - إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى عليه السلام وفضائل أهل بيته الطاهرين (تصحيح).



الرَّائِد

في تجويد القرآن

تأليف

أ. د. محمد محمد محمد عالم مكيمن.

تخصص في القراءات وعلوم القرآن

عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

دكتوراه في الآداب العربية

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م